

تم تحميل وعرض الماده من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترقيي بمحال التعليم
على الإنترت ويستطيع الطالب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع الفراغات التعليمية المختلفة

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثداء النشر
وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الصف السادس الابتدائي - الفصول الدراسية
الثلاثة. / وزارة التعليم. - الرياض ، ١٤٤٣ هـ.

٢٩٣ ص : ٢٥,٥ × ٢١ سم

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١. الثقافة الإسلامية. كتب دراسية ٢. التعليم الابتدائي .
السعودية. كتب دراسية ١. العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ديبوبي ٢١٤

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثراي أو داعم محفوظة جيغاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وآية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

الله رب العالمين



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلی آلہ وصحبہ أجمعین، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف السادس الابتدائي، وتكون أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الأخلاقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصفة؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصفة أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً: تقريب المعرف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعرف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم : ولی أمر الطالب / الطالبة
إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتوافقك مع معلم الصفة في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بها تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمّله أن يكون ما يتعلم يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لينةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلہ وصحبہ





الفصل الدراسی الثاني



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

أولاً: التوحيد

البدع والذنوب والمعاصي



ابحث في المحتوى

١١٤

الدرس الأول: البدع

١١٦

الدرس الثاني: الذنوب والمعاصي

منهج المسلم في الاعتقاد



ابحث في المحتوى

١٢٠

الدرس الثالث: منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

اليوم الآخر



ابحث في المحتوى

١٢٤

الدرس الرابع: الإيمان باليوم الآخر

١٢٦

الدرس الخامس: الجنة والنار



ثانيًا: الحديث والسيرة

هَدْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ



- | | |
|-----|--|
| ١٣٤ | الدرس الأول: هَدْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّعَامِلِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ |
| ١٣٨ | الدرس الثاني: صِلَةُ الْوَالِدِينِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ |

بِحَمْدِ اللَّهِ

هَدْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّعَامِلِ مَعَ الْحَيَاةِ

بِحَمْدِ اللَّهِ

- | | |
|-----|---|
| ١٤٢ | الدرس الثالث: إِحْسَانُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَيَاةِ |
|-----|---|

بَرَكَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِحَمْدِ اللَّهِ

- | | |
|-----|--|
| ١٤٨ | الدرس الرابع: تكثير الماء بين يدي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| ١٥٠ | الدرس الخامس: تكثير الطعام بين يدي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| ١٥٣ | الدرس السادس: الْبَرَكَةُ فِي الطَّعَامِ |

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



- | | |
|-----|---|
| ١٥٦ | الدرس السابع: مواقف من حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| ١٥٩ | الدرس الثامن: أَسْبَابُ حِفْظِ اللَّهِ لِلإِنْسَانِ |

بِحَمْدِ اللَّهِ

ثالثاً: الفقه والسلوك

الصلوة على الميت



الوحدة الأولى

١٦٦

الدرس الأول: الصلوة على الميت

الزكاة



الوحدة الثانية

١٧٠

الدرس الثاني: حكم الزكاة ومكانتها

زكاة الفطر وصدقة التطوع



الوحدة الثالثة

١٧٤

الدرس الثالث: زكاة الفطر

١٧٧

الدرس الرابع: صدقة التطوع





وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

أولاً، التوحيد



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



الوْحَدَةُ الْأُولَى

البِدَعُ وَالذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بِيَانِ الْمَرَادِ بِ(الْبِدَعَةِ) وَ(الذُّنُوبِ).
- ذِكْرِ حُكْمِ الْبِدَعَةِ وَأَمْثَالِهَا.
- تَوْضِيحِ خُطُورَةِ الْبِدَعَةِ.
- تَحْدِيدِ الْفَرْقِ بَيْنِ الْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِيرِ.
- التَّمَثِيلِ لِكُلِّ مِنَ الْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِيرِ.
- تَوْضِيحِ أَسْبَابِ الْوَقْوعِ فِي الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، وَنَتَائِجُهَا.



البِدَعَةُ



رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تعريف البِدَعَةِ

هي التَّعْبُدُ لِللهِ بِمَا لَمْ يَشْرِعْهُ اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ ﷺ.

حُكْمُ الْبِدَعَةِ

الْبِدَعَةُ مُحَرَّمةٌ، قال ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أُمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ»^(١)، وَمَعْنَى رَدٍّ: مَرْدُودٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَلَا يَقْبِلُهُ اللَّهُ.

مثال الْبِدَعَةِ

أداءُ عبادةٍ فِي وقتٍ معِينٍ لَمْ يَرُدْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ.

خطورة الْبِدَعَةِ

للبدع مخاطرٌ ومفاسدٌ عديدةٌ، منها:

❶ أنَّ عملَ المبتدع مَرْدُودٌ عَلَيْهِ لَا يَقْبِلُهُ اللَّهُ وَلَوْ كَانَ صَاحِبُهُ حَسَنَ النِّيَةِ.

❷ أنَّ الْبِدَعَةَ تَهْدِمُ السُّنَّةَ الصَّحِيحَةَ وَتُقَلِّلُ مِنْ انتشارِها.

❸ أنَّ المُبْتَدِعَ يُحْجَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي فَرَطْكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرَدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرُفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَأَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَرَ بَعْدِي»^(٢).



(١) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٨٣).



١ أعرّف الْبِدْعَةَ.

٢ ما حُكْمُ الْبِدْعَةِ؟

٣ أعدّ مخاطر الْبِدَعِ ومقاصدها.



الذُّنُوبُ والمعاصي

المراد بالذُّنُوبِ والمعاصي

الذُّنُوبُ: هي ترك الواجبات الشرعية، و فعل المحرمات.

أنواع الذُّنُوبِ والمعاصي

تنقسم الذُّنُوبُ والمعاصي إلى نوعين:

النوع الأول: الكبائر

المراد بها: كل معصية ترتب عليها حد في الدنيا، أو عقوبة، أو توعيد عليها بالنار، أو العذاب، أو اللعنة، أو الغضب.

أمثلتها:

- ١ قتل النفس بغير حق.
- ٢ أكل الربا.
- ٣ شهادة الزور.
- ٤ عقوق الوالدين.

النوع الثاني: الصغائر

كل معصية لا يترتب عليها حد في الدنيا ولا وعيده في الآخرة.

عدم رد السلام.

المراد بها:

مثالها:

حكم مرتكب الكبائر

مرتكب الكبائر مؤمن ناقص الإيمان لا يخرج عن ملة الإسلام.

فهو في الدنيا مؤمن بإيمانه فاسق بكبريته، وفي الآخرة تحت مشيئة الله، إن شاء الله.

غفر له، وإن شاء عذبه، والصغار تكفر باجتناب الكبائر وفعل الطاعات.



لَا أَسْتَعْجِلُ فِي وَصْفِ النَّاسِ بِأَنَّهُمْ مُذَنبُونَ أَوْ عَاصُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلِرَسُولِهِ ﷺ فَإِنَّا لَسْتُ مِنْ يَمْلِكُ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ، وَلَسْتُ
مُخْتَصًا بِهِ.



أسباب الوقوع في المعاصي والذنوب

للوقوع في الذنوب والمعاصي **أسباب كثيرة**، منها:

١) ضعف الإيمان والتوحيد في القلب.

٢) تزيين الشيطان ووسوسته.

٣) قلة ذكر الله وتلاوة آياته.

نتائج الذنوب والمعاصي

للذنوب والمعاصي **نتائج كثيرة**، منها:

١) قسوة القلب وظلمته فيضعف إيمانه ويحرم لذة الطاعات.

٢) **المعيشة الضئيلة والنكدة** فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾^(١).

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.



نشاط



الذُّنُوب والمعاصي لها أضرارٌ خطيرةٌ على الفرد والمُجتمع، أتحاورُ مع مجموعتي في الأسبابِ التي تُعيّنُ على تركِ المعاصي والبعدِ عنها.

التقويم



١) ما المرادُ بالذُّنُوبِ والمعاصي؟

٢) أُمِّلُ لِمَا يَأْتِي:

أ. كبيرة من كبائر الذُّنُوبِ.

ب. صغيرة من صغائر الذُّنُوبِ.

٣) ما أسبابُ الْوَقْعِ في المعاصي والذُّنُوبِ؟





الوحدة الثانية

منهج المسلم في الاعتقاد

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بِعْدِ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بيان المراد بـ(أهل السنة والجماعة).
- تعليل سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة.
- توضيح منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

تمهيد

قال الله تعالى:
**﴿ وَأَغْنَصُمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ
جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾**^(١)

يجب على المسلم أن يؤمن إيماناً جازماً بما دلَّ عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح فيما يجب لله تعالى في توحيده وطاعته، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهديهم.

المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضي عنهم .



سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة

سُمُّوا أهْلَ سَنَةً؛ لِتَمْسِكِهِمْ بِالسُّنْنَةِ النَّبُوَيَّةِ، وَاتِّباعِهِمْ لَهَا، وَالْأَخْذُ بِهَا فِي القَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالاعْتِقَادِ؛ عَمَلاً بِقَوْلِهِ عَصَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ مِنْ كُلِّ إِعْرَافٍ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنْنَتِي، وَسُنْنَةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ»^(١)، وَإِيَّاكمْ وَمُحَدِّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كُلُّ مُحَدَّثٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ»^(٢).

كما أنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح، عملاً بقول النبي عَصَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ مِنْ كُلِّ إِعْرَافٍ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكمْ وَالْفُرْقَةِ»^(٣).

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخص منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة فيما يلي :

 مصدر العقيدة هو :

 أولاً : القرآن الكريم.

 ثانياً : السنة النبوية الصحيحة.

 ثالثاً : إجماع السلف الصالح.

 إخلاص التوحيد لله ، والبعد عن الشرك والبدع .

 العمل بأركان الإسلام ، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله عَصَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ مِنْ كُلِّ إِعْرَافٍ.

 الإيمان بأركان الإيمان كلها .

 التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله عَصَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ مِنْ كُلِّ إِعْرَافٍ ، ظاهراً وباطناً .

(١) النواجذ جمع ناجذ، هي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمساك بالأمر.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٠٧).

(٣) أخرجه الترمذى (٢١٦٥).



- ١ التوسيط في الاعتقاد فهماً وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط.
- ٢ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس.
- ٣ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، ولأئمة المسلمين، وعامتهم.
- ٤ نبذ الفرقـة، ولزوم جماعة المسلمين تحت قيادة ولـي الأمر وهو خادم الحرمين الشريفين مـلك المملكة العربية السعودية.

نشاط

اختر واحداً من مكونات مفهوم منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة وأتحاور مع مجموعتي في شرحه وتحقيقه.

التقويم

١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟

٢ لـم سـمـوا بأهل السنة والجماعة؟





الوحدة الثالثة اليوم الآخر

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بيان المراد بـ(الإيمان باليوم الآخر).
- توضيح حُكْمِ الإيمان باليوم الآخر.
- تحديد ما يشمله الإيمان باليوم الآخر.
- تلخيص نتائج الإيمان باليوم الآخر.
- توضيح المراد بكلٍّ من (الجنة)، (النَّار).
- بيان أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة.
- ذِكر حُكْم الشَّهادة لِأَحَدٍ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ.
- ذكر أسماء بعض الصَّحَابَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا لِهِمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ.



الإيمان باليوم الآخر

المراود بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكلّ ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ ممّا يكون بعد الموت.



عدد أركان الإيمان الستة.

حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: «وَبِالْآخِرَةِ هُوَ يُوقِنُونَ»^(١).
- ولما سأله جبريل عليه السلام النبي ﷺ فقال: «فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ ﷺ: أَن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفرٌ مخرجٌ من دين الإسلام، قال الله تعالى: «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنَ يُعَوَّلُ بِكَيْ وَرِي لِتَبْعَثُنَّ مِمَّ لَنْ تَبْئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ»^(٣).



(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.

ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما ورد في نصوص القرآن والسنة مما يكون بعد الموت.

نتائج الإيمان باليوم الآخر

لإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجليلة، منها:

﴿١﴾ إخلاص العبودية لله، والاقتداء برسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِنْهَاكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

﴿٢﴾ الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٢٧ وَأَثْرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٢٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٢٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤١﴾^(٢).

﴿٣﴾ الفوز برضاء الله وجنته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُؤْفَقُ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ رُحِنَّ حَرَجٌ عَنِ الْنَّكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعٌ الْغُرُورِ»^(٣).

التقويم



(١) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

(٢) سورة النازعات، الآيات: ٤١-٣٧.

الجنة

الجنة والنار

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيمة لعباده المتقين.

مكانها: في أعلى عليين^(١)، قال الله تعالى: «كَلَّا إِنَّ كِتَبَ الْأَطْرَافِ لَفِي عِلْمٍ»^(٢).

أهلها: كل مؤمن تقيٌّ، قال الله تعالى: «إِنَّ لِلْمُنْقِنِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ نَّعِيمٌ»^(٣).

نشاط ١

أتتعاون مع مجموعي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ»^(٤)، وقول رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ»^(٥) في رؤيته»^(٦).



(٤) سورة القيمة، الآيات: ٢٣-٢٢.

(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيتك ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة.

(٦) أخرجه البخاري (٧٤٣٤)، ومسلم (٦٣٣).

(١) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها.

(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨.

(٣) سورة القلم، الآية: ٣٤.

النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيمة لكل من لم يؤمن بالله وأعرض عن دينه ورسالة نبيه ﷺ.

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى : ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجْنٍ﴾^(١).

أهلها: كل من لم يؤمن بالله وأعرض عن دينه ورسالة نبيه ﷺ، قال الله تعالى : ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَاوَلَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾^(٢).

؟ نشاط ٢

أتتعاون مع مجموعي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النبي ﷺ : «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»^(٣).

وكل من مات على الشرك فهو من أهل النار، قال النبي ﷺ : «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار»^(٤).

المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣ عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ٥ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- ٦ الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- ٧ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ٨ سعيد بن زيد رضي الله عنه.
- ٩ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- ١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيداً شباب أهل الجنة»^(١).





نشاط ٣

كيف أقتدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟



الشهود لهم بالنار

ممن شهد لهم بالنار:

١ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عُمُّ النَّبِيِّ ﷺ.

٢ أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.

٣ عمرو بن لحي الخزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.



١ ما المراد بالجنة؟

٢ ما المراد بالنار؟

٣ من أهل الجنة؟

٤ من أهل النار؟

٥ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.



ثانياً، الحديث والسيرة



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
١٤٢	الثالث	الثانية	<p>عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دخلت امرأة النار في هرّة ربطةها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض».</p> <p>[أخرجه البخاري ومسلم]</p>	١
١٥٩	الثامن	الرابعة	<p>عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنَّ الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضررك بشيء لم يضررك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف»</p> <p>[أخرجه الترمذى]</p>	٢





الوحدة الأولى

هَدْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّعَامِلِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ .
- تقديم ترجمةٍ موجزةٍ لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.



هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين



عفوه ﷺ عنهم بعد مقدرتهم عليهم

عن جابر بن عبد الله ﷺ: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قَفَلَ رسول الله ﷺ قَفَلَ معه فأدركهم القائلة في وادٍ كثير العِصَابَةِ^(١)، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت سُمْرَةً وعلق بها سيفه ونمنا نومة، فإذا رسول الله ﷺ يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال: «إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صَلْتَا»، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله ثلاثاً، ولم يعاقبه وجلس^(٢).

وفاؤه بالعهود والمواثيق معهم

عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: ما منعني أنأشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي حُسَيْلٌ، قال: فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة فأخذوا مِنَّا عهداً اللهِ وميثاقه لننصرهن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتيانا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال: «انصرفا، نَفِي لهم بعهديهم، ونستعينُ اللهَ عليهم»^(٣).



(٢) أخرجه مسلم (١٧٨٧).

(١) العصابة: هو الشجر الذي له شوك.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩١٠)، ومسلم (٨٤٣).

الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهدایة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم الطفيلي بن عمرو الدوسى وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه فقالوا: يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوساً وائت بهم»^(١).

وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهد ثقيفاً»^(٢).

الحلم على أذاهم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كأني أنظر إلى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يحكىنبياً من الأنبياء ضربه قومه فأدمه، فجعل يمسح الدم عن وجهه، ويقول: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»^(٣).



- أتعامل بالحسنى مع غير المسلمين.
- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين.
- أدعو لغير المسلم بالهدایة ولا أستهزئ بأحد.



(٣) أخرجه البخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٢٥٢٤)، ومسلم (١٧٩٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٤٧٧)، ومسلم (٢٥٢٤).

(٢) أخرجه الترمذى (٣٩٤٢).



١) أَمْيَّزْ هَدِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ بِوْضُعِ عَلَامَةٍ (✓):

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. ()
- ب. سُبُّهم والسخرية منهم. ()
- ج. غِيَبتِهم والنيل من أعراضهم. ()
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. ()
- هـ. الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم. ()
- وـ. الدعاء لهم بالهدایة والإسلام. ()
- زـ. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. ()
- حـ. عيادة مريضهم. ()



٥) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من أمثلة حلم النبي ﷺ على أذى غير المسلمين :

.....
.....

ب . من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين :

.....
.....

٦) أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية .

.....
.....



صلة الوالدين غير المسلمين



رابط الدروس الرقمي

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرَكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ : إِنَّ أُمِّي قَدِمْتُ وَهِيَ راغِبَةٌ أَفَأَصِلُّ أُمِّي ؟ قَالَ : « نَعَمْ صِلِّي أُمَّكَ » (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
قدمت على أمي	أم أسماء هي قيلة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر <small>رض</small> .
في عهد رسول الله	الزمن الذي كان فيه بين النبي <small>صل</small> وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية
فاستفتيت	أي في جواز استقبالها وبرّها ووصلتها
رغبة	ترغب في الصلة والبرّ
أصال	الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال





التعريف برواية الحديث

● **نسبها:** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك: صنعت سفرة النبي ﷺ في بيته حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفرته ولا لسقائه ما أربطهما، فقلت لأبي: ما أجد إلا نطاقٍ، قال: شُقيه باثنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال: فلذلك سميت: ذات النطاقين رضي الله عنها.

فوائد الحديث

- ١ جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال.
- ٢ يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانوا غير مسلمين.
- ٣ سماحة الدين الإسلامي في تعامله مع غير المسلمين.

نشاط

يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين، أصنف الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي:

السخرية	الكذب	بر الوالدين	الإحسان
الرحمة	الوفاء بالعهد	الغش	السب

أفعال تُنَفِّرُ الناس من دين الإسلام

أفعال تُقرِّبُ الناس لدين الإسلام



- أخر بدینی وإسلامی حيث أعطى كل ذي حق حقه.
- أساهم في بيان سماحة الإسلام مع غير المسلم.

التقويم

أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسب:

- أ. يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا
ب. سبب تسمية أسماء رضي الله عنها بذات النطاقين:





الوحدة الثانية

هُدُيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّعَامِلِ مَعَ الْحَيْوَانِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- ذِكْرُ صُورٍ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَيْوَانِ.
- حَفْظُ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظُهِ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمُ تَرْجِمَةٍ موجِزَةً لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنباطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.



إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ أَبْنَىٰ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَّبَطْتُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
في هِرَّةٍ	أي: بسبب هِرَّةٍ، وهي (القطة).
ربطتها	حبستها حتى ماتت.
فلم تطعمها	فلم تقدم لها الطعام والشراب.
ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض	ولم تتركها لتصطاد بنفسها ما تجده أمامها في الأرض من الحيوانات الصغيرة والحشرات، كالفئران والديدان، ونحوها.

التعريف براوي الحديث



- نَسْبَهُ:** هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه.

- صَفَاتَهُ:** كان كثير العبادة زاهداً في الدنيا، وكان متواضعًا لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه.



فوائد الحديث

١ تحريم إيذاء الحيوان بأي شكل من الأشكال.

٢ عظمت هذا الدين وشموله فقد كفل حق الحيوان الضعيف حيث أدخلت امرأة النار بسبب إيذائها له.

٣ أهمية الإحسان إلى الحيوان في الإسلام.

وقد ورد في السنة العديدة من النماذج التي تؤكد رفق النبي ﷺ بالحيوان، ومن ذلك:

رحمته ﷺ بالحيوان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق ل حاجته فرأينا حمرّة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرّة فجعلت تَفْرِشُ، فجاء النبي ﷺ فقال: «من فجمع هذه بولدها رُدُوا ولدتها إليها»).

ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «من حرق هذه»؟
قلنا: نحن، قال: «إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار»^(١).



وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم ... فدخل حائطاً لرجل من الأنصار فإذا جمل، فلما رأى النبي ﷺ حنّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه فسكت، فقال: «من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟» فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: «أفلا تتقى الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إليّ أنك تُجيعه وتُدئبه»^(٢).



(١) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥)، و(الحمرّة): طائر صغير يشبه العصفور، و(تفريش) أي: تطير وترفرف فرعاً؛ لفقد فرخيها وصغيرتها.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٤٩)، و(الذفرى من البعير): العظم البارز خلف الأذن، ومعنى (تدئبه): أي تُتعبه بكثرة ما تستعمله.

إحسانه إلى الحيوان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: مَرَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَحْلِبُ شَاءَ، فَقَالَ: «أَيُّ فُلَانٌ، إِذَا حَلَبْتَ فَأَبْقِ لَوْلَدَهَا، ...»^(١) الحديث.

نهاية عن تعذيبها

- عن جابر رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ حَمَارٌ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «لَعْنَ اللَّهِ الَّذِي وَسَمَهُ»^(٢).
- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاءَ يَرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا وَهُوَ يُحْدِثُ شَفَرَاتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مُوتَاتًا؟! هَلَا حَدَّدْتَ شَفَرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا»^(٣).

نشاط

اقرأ النصوص الآتية وأستنبط منها صور الرفق بالحيوان:

عن سعيد بن جبير رضي الله عنهما قال: «مَرَّ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما بِنَفْرٍ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَتَرَامَونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا»^(٤).

صور الرفق

.....
.....

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّحْرِيشِ^(٥) بَيْنَ الْبَهَائِمِ»^(٦).

صور الرفق

.....
.....

ننعلم لنعمل

- أتجنب الجلوس على بيوت النمل في البرية.
- أبين لإخوتي وأصحابي ضرورة الرفق بالحيوانات.
- أبادر لإطعام الحيوان الجائع.
- إذا اقتنيت حيواناً مباحاً فيجب على إطعامه وألا أهمله.

التقويم

- ١) علام تدل شكوى الجمل للنبي ﷺ ؟
- ٢) أكتب بعض العبارات التي تحدث على الرحمة بالبهائم:

٣) أمثل لما يأتي :

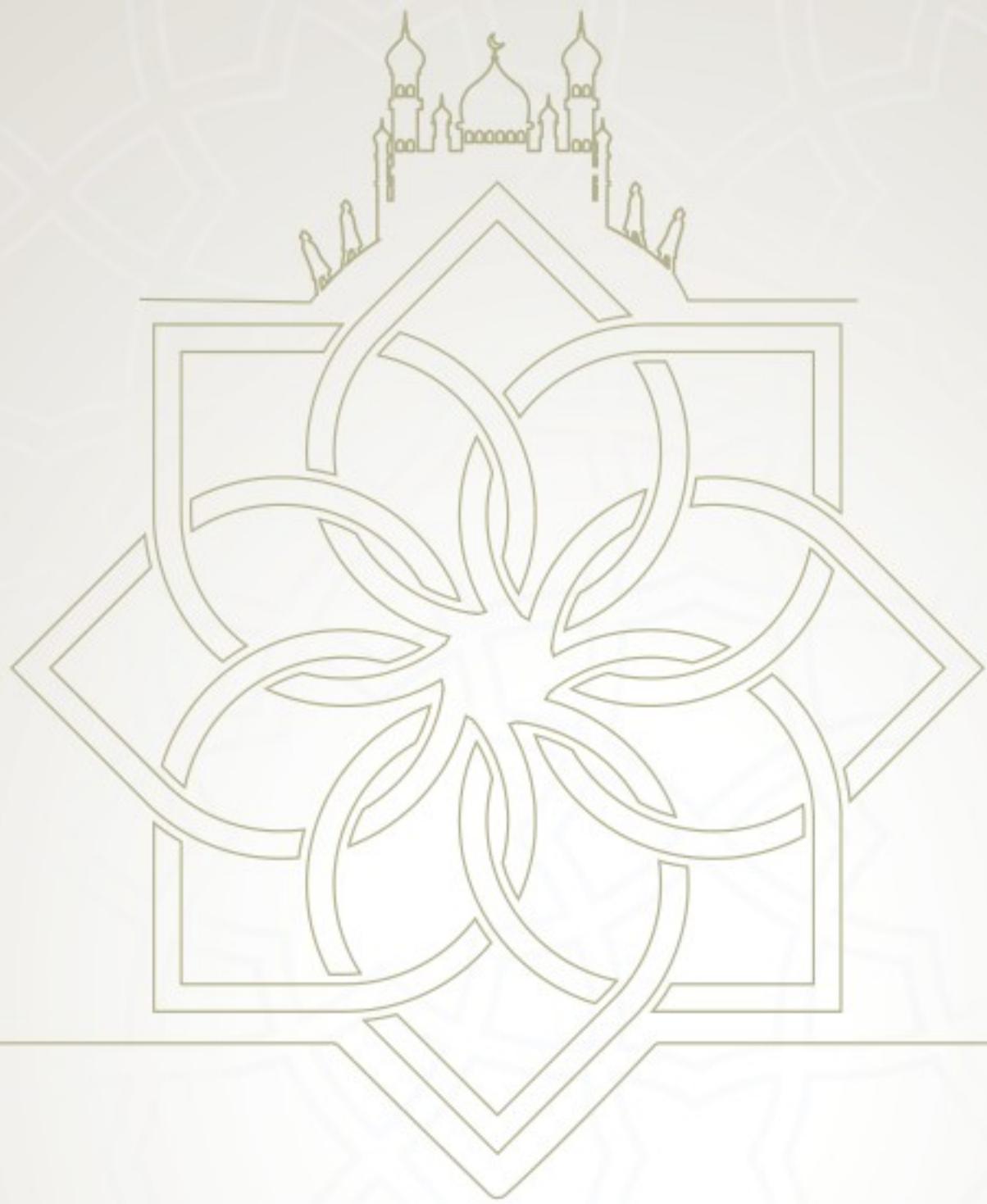
أ. نهي النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان:

ب. إحسان النبي ﷺ للحيوان:



ملاحظات

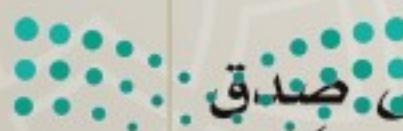




الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تَوْضِيحُ الْمَرَادِ بِ(بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ).
- الْإِسْتَشَاهَدُ بِقَصْصٍ دَلَّتْ عَلَىِّ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَكْثِيرِ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ بَيْنِ يَدَيْهِ.
- تَقْدِيمُ تَرْجِمَةٍ موجِزَةً لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنباطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- الْإِسْتِدَلَالُ بِتَكْثِيرِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمَاءِ وَالطَّعَامِ بَيْنِ يَدَيْهِ عَلَىِّ صِدْقَةِ نَبُوَّتِهِ.



تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه :

تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة : هي النماء والزيادة في الخير ، والبركة في ديننا الإسلامي ثابتة للقرآن الكريم ، والأنبياء ﷺ ، وماء زمزم ، ومكة المكرمة ، ومدينة النبي ﷺ ، وشهر رمضان ، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ .

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ :

- عن أنس رضي الله عنه قال : "أُتي النبي ﷺ بإِناءٍ وهو بالزوراء^(١)، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتووضأ القوم"^(٢)، وبَيْنَ رَبِيعَتَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَرَابَةً ثَلَاثَ مِائَةً رَجُلًا .
- وعن جابر بن عبد الله قال : (عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحَدِيبِيَّةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً، فَتَوْضَأَ فَجَهَشَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءً نَتَوْضَأُ وَلَا نَشْرُبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدِيكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَجَعَلَ الْمَاءَ يَثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعَيْنَيْنِ، فَشَرَبَنَا وَتَوْضَأْنَا، قِيلَ لِجَابِرَ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كَنَا مِائَةً أَلْفَ لَكْفَانًا كَنَا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً)^(٣) .
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَلَّ الْمَاءُ فَقَالَ: «ا طْلِبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ» فَجَاءُوهُ إِنَاءً فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمَبَارِكِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ»، فَلَقَدْ رَأَيْتَ الْمَاءَ يَنْبَغِي مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)^(٤) .



؟ نشاط

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أذكر خمسة من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما التسليمة المتوقعة لذلك.

نتعلم لنعمل

- أؤمن ببركة يدي النبي ﷺ.
- أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ.

التقويم

١) ما المراد بـ(البركة)؟

٢) أورد مثالاً لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ.



صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الطعام بين يديه :

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يُسْدَّ حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهاً من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبئه ﷺ.

قصص في تكثير الطعام بين يديه ﷺ :



- عن جابر رضي الله عنه قال : توفي عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه (وهو أبو جابر) وعليه دين ، فاستعنت النبئ ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه ، فطلب النبئ ﷺ إليهم فلم يفعلوا ^(١) ، فقال لي النبئ ﷺ : « اذهب فصنف تمرك أصنافاً ، العجوة على حدة ، وعذق زيد على حدة ، ثم أرسل إليّ » ، ففعلت ، ثم أرسلت إلى النبئ ﷺ ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ، ثم قال : « كُل للقوم » ، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم ، وبقي تمرى كأنه لم ينقص منه شيء ^(٢) .



(١) هذا من باب الشفاعة وليس من باب الأمر.

(٢) أخرجه البخاري (٢١٢٧).

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مَجَاعةً، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا إبلنا التي نركب عليها فأكلنا وادهنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «افعلوا»، قال: فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله إن فعلت قل المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم»، قال: فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكف ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكم» قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤوه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك في حجب عن الجنة»^(١).

دلالة تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم على نبوته:

• قصة تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته صلى الله عليه وسلم.

نشاط

أبين التصرف المناسب في الحالات الآتية:

- حضر زميلي للمدرسة ونسي إحضار وجبة إفطاره.
-
- وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.



نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ



- أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له .
- أتفقد أقاربِي وجيرانِي المحتاجين وأبادر لإطعامهم .

التقويم



١) أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

٢) أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .





البرَّكةُ فِي الطَّعَامِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِيُ الْاثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاثْنَيْنِ يَكْفِيُ الْأَرْبَعَةِ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِيُ الثَّمَانِيَّةِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
طَعَامُ الْوَاحِدِ	مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً
يَكْفِيُ الْاثْنَيْنِ	يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين

التعريف براوي الحديث

نسبة: جابر بن عبد الله الخزرجي، هو وأبوه صحابيان.

فضائله: شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.

فوائد الحديث

استحباب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.

من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكبير.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٩).

نشاط

أبّين كيف أطبق هذا الحديث أثناء إفطاري في المدرسة.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أسعى في حصول البركة في طعامي بالاجتماع عليه وإطعام الفقير والمحاج منه.
- أشجّع على الاجتماع على الطعام في المناسبات.

التقويم

أبّين المقصود بقوله ﷺ : (طعام الاثنين يكفي الأربعة).





الوحدة الرابعة

حفظ الله لنبيه ﷺ

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ذكر مواقف من حفظ الله لنبيه ﷺ.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه باتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- تحديد الأسباب الشرعية الجالبة لحفظ الله ﷺ.



مواقف من حفظ الله لنبيه ﷺ



رابط الدروس الرقمي
www.ien.edu.sa

حفظ الله لنبيه قبل الهجرة:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال أبو جهل : هل يُعْفَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهُهُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ (أي يصلى وَأَنْتُمْ تَشَاهِدُونَهُ) ؟، قال : فَقِيلَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَاللَّاتِ وَالْعَزِيزُ لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعُلُ ذَلِكَ لَاَطَأْنَ عَلَى رَقْبَتِهِ، أَوْ لَاَعْفَرَنَّ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ، قَالَ : فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْلِي زَعْمَ لَيَطَأَ عَلَى رَقْبَتِهِ، قَالَ : فَمَا فَجَأَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِصُ عَلَى عَقِبِيهِ وَيَتَقَبَّلُ بِيَدِيهِ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : إِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهُوَ لَا وَجْنَاحَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَوْ دَنَا مِنِّي لَا خَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا...).^(١)
- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن الملائكة اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزي ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمداً لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله ، فأقبلت ابنته فاطمة رضي الله عنها تبكي حتى دخلت على رسول الله صل الله علية وسلم فقالت : هؤلاء الملائكة قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك ، فقال : "يا بنية أريني وضوءا" ، فتوضا ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا : ها هو ذا وخفضوا أبصارهم ، وسقطت أذقانهم في صدورهم ، وعيروا في مجالسهم فلم يرفعوا إليه بصرا ولم يقم إليه منهم رجل ، فأقبل رسول الله صل الله علية وسلم حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضة من التراب ، فقال : "شاهدت الوجه" ثم حصبهم بها فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصى حصاة إلا قُتل يوم بدر كافرا.^(٢)



حفظ الله لنبيه أثناء الهجرة :

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ، فقد خرج من مكة وقريش كُلُّها تبحث عنه، وأغرت مَنْ يَجِدُه بالحصول على الأموال، فاختبأ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رضي الله عنه : قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار : لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال : «ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما»^(١) ، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سُرaque بن مالك المدلجي ؟ يقول أبو بكر : فارتاحنا بعدما زالت الشمس ، وتبعنا سُرaque بن مالك ، قال : ونحن في جَلَد من الأرض ، فقلت : يا رسول الله أتينا ، فقال : لا تحزن إن الله معنا ، فدعاه عليه رسول الله ﷺ فارتطم فرسه إلى بطنه أرى ، فقال : إني قد علمت أنكم قد دعوتما علي ، فادعوا لي فالله لكم أَرَد عنكم الطلب ، فدعاه الله فنجا ، فرجع لا يلقى أحدا إلا قال : قد كَفَيْتُكم ما هاهنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال : ووفى لنا^(٢) .

حفظ الله لنبيه في المدينة :

● عن عبد الرحمن بن خنبش التميمي رضي الله عنه قال : إن الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب ، وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله ﷺ ، فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال : يا محمد قل : قال : «ما أقول ؟» قال : قل أعود بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرا ، ومن شر ما ينزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا ربنا ، قال : فَطَفِئْت نارُهم وَهَزَمْتُمُهم الله تبارك وتعالى^(٣) .



(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣) ، ومسلم (٢٣٨١) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٦١٥) ، ومسلم (٢٠٠٩) واللفظ له ، (فارتطمت : غاصت ، جَلَد : الأرض الصلبة المستوية ، أَرَى : أظن) .

(٣) أخرجه أحمد (١٥٤٩٩) .

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أتمسّك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد.
- أتيقّن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش.
- أحافظ على أذكاري في الصباح والمساء وفي كل حين.

التقويم

١) أكمل الفراغ الآتي بما يناسب:

- من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة:

٢) أعلل محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة.

٣) أبين نتائج الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد.





أسباب حفظ الله للإنسان

 الدرس
الثامن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ؛ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجْدِهُ تُجَاهِكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعْتُ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
احْفَظِ اللَّهَ	بفعل أوامره واجتناب نواهيه
تَجْدِهُ تُجَاهِكَ	تجده أمامك، يدلك على كل خير، وينع عنك كل شر
فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ	اعتمد على الله في جميع أمورك
رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ	كتبت المقادير كلها





نسبة: هو عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب، ابن عم رسول الله ﷺ.

فضائله: قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علّمه التأويل، وفقّه في الدين» ^(١)، ودعاه بالحكمة مرتين ^(٢).

فوائد الحديث

١ أُوتِيَ الرسول ﷺ جوامِعُ الْكَلَامِ، فَكَلِمَاتُهُ الْيَسِيرَةُ تَحْمِلُ مَعانِيًّا عَظِيمَةً، وَمِنْ ذَلِكَ هَذَا الْحَدِيثُ.

حفظ الله يَكُونُ بِأَدَاءِ الطَّاعَاتِ مِثْلَ: الصَّلَاةِ، وَبِرِ الْوَالِدِينِ، وَحُسْنِ الْخَلْقِ، وَاجتنابِ الْمُحْرَمَاتِ مِثْلَ: الْكَذْبِ، وَالْعَقُوقِ، وَقَطْعِ الرَّحْمِ.

حفظ الله لِلْمُؤْمِنِ يَكُونُ فِي بَدْنِهِ، وَصَحْتَهِ، وَمَالِهِ، وَوْلَدِهِ، وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ حَفْظُ اللَّهِ لَهُ فِي دِينِهِ، فَيُثْبِتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يُزِيفُهُ.

أَهْمَى سُؤَالِ اللَّهِ وَدُعَائِهِ فِي حَصْولِ الْحَفْظِ وَعِنْدِ طَلْبِ الْعُونِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْقَادِرُ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ.

نشاط ١

دَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى وجوب الإيمان بالقدر، أَبَيَّنَ نَتَائِجُ هَذَا الإِيمَانَ فِي حِيَاةِ الْمُسْلِمِ.



(١) أَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ (١٤٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٧٧).

(٢) أَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ (٧٥)، وَمُسْلِمٌ (٣٨٢٤).

؟ نشاط ٢

أكتب بأسلوبِي رسالةً أقدمها لزميلي أحثُهُ على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ
لابن عباس رضي الله عنهما.

نتعلم لنعمل

- أحرص على كل عمل صالح يقربني إلى حفظ الله تعالى لي .
- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي .
- أرضى بقضاء الله وقدره خيره وشرّه .





١) أستخرج من نص الحديث العبارات التي توافق معنى الآيات التالية:

الجملة الموافقة للمعنى	الآية	م
	﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغُبَّيْرِ وَجَاءَهُ يُقْلِبُ مُنِيبٍ﴾ ^(١)	١
	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ^(٢)	٢
	﴿قُلْ لَنَّ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَسْتَوْكِلُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(٣)	٣

٤) أذكر أمثلة لتكون حافظاً للله، وأذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية.

.....



ثالثاً : الفقهُ والسلوكُ





وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445



الوحدة الأولى

الصلاة على الميت

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىِ:

- توضيح صفة الصلاة على الميت.
- بيان ما تختلف به صلاة الجنازة عن غيرها من الصلوات.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



الصلوة على الميت

صفة الصلاة على الميت

يستحب أن يقف الإمام عند رأس الرجل، ووسط المرأة، ثم يكبر على الميت أربع تكبيرات قائماً رافعاً يديه مع كل تكبيرة.

التكبيرة الأولى:

يكبر ثم يقرأ الفاتحة سراً.

التكبيرة الثانية:

يكبر، ثم يصلى على النبي ﷺ سراً، الصلاة الإبراهيمية التي تُقال في التشهد الأخير.

نشاط

- صفة الصلاة على النبي ﷺ :



التكبيرة الثالثة:

يَكْبُرُ، ثُمَّ يَدْعُو لِلْمَيِّتِ بِالْمَغْفِرَةِ، وَلِنَفْسِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ سِرًّا.

من الدعاء الوارد عن النبي ﷺ للميّت :

١. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَمَيِّتَنَا وَشَاهِدَنَا وَغَائِبَنَا وَصَغِيرَنَا وَكَبِيرَنَا وَذَكْرَنَا وَأَنْثَانَا، اللَّهُمَّ مِنْ أَحْيَتْهُ مِنَا فَأَحْيِهْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمِنْ تَوْفِيَتْهُ مِنَا فَتُوفِّهُ عَلَى الْإِيمَانِ»^(١).

٢. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَاعافْ عَنْهُ، وَأَكْرَمْ نُزُلَهُ، وَوَسْعَ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ التَّوْبَ الْأَبِيسَنَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعْذِهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ»^(٢).



(١) أخرجه الترمذى (١٠٢٤) وأبو داود (٣٢٠١) وزاد: (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).

التكبيرةُ الرابعةُ:

١. بَعْدَ أَنْ يَكُبرَ يَسْكُتُ سَكْتَةً خَفِيفَةً.
٢. يَسْلُمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ).

تطبيق

طبق ما تعلمته من صفة الصلاة على الميت أمام زملائك واستفد من ملحوظاتهم

التقويم

بماذا تختلف صفة صلاة الجنازة عن غيرها من الصلوات؟





الوِحدَةُ الثَّانِيَةُ

الزَّكَاةُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بيان مكانة الزَّكَاةِ فِي الإِسْلَامِ.
- توضيح الحِكْمَةِ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الزَّكَاةِ.
- ذِكْرُ حُكْمِ الزَّكَاةِ، وشُرُوطِ وجوبِهَا.
- بيان الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجُبُ فِيهَا الزَّكَاةُ.





رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الدرس
الثاني

حكم الزكاة ومكانتها

مكانة الزكاة

للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حيث إنها الركن الثالث من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهادَةُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ**»^(١).

الحكمة من مشروعية الزكاة

﴿١﴾ إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه سبحانه وتعالى .

﴿٢﴾ تطهير المُزَكُّي من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى : ﴿**خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا**﴾^(٢) .

﴿٣﴾ تطهير مال المُزَكُّي من الآفات .

﴿٤﴾ حصول البركة في المال، وصرف العقوبات عنه .

﴿٥﴾ التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتآلف بينهم .

نشاط ١

قال الله تعالى : ﴿**يَتَأْمِنُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنَّ وَالْأَذَنَ**﴾^(٣) .

• لا يجوز للغني أن يُمنَّ على الفقير عند دفع الزكاة له ، لماذا ؟



حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزَّكَاةُ واجبٌ على كُلِّ مسلم توفرت فيه شروط الوجوب، ومما يدلُّ على ذلك: قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ﴾^(١).
قوله ﷺ في الحديث السابق لابن عمر رضي الله عنهما: (.....).

مَنْعُ الزَّكَاةِ

مَنْ منعَها بُخْلًا مِنْ غيرِ جَهْدٍ لِوْجُوبِها، فَإِنَّهَا تُؤْخَذُ مِنْهُ، وَهُوَ آثِمٌ إِثْمًا عَظِيمًا بِمَنْعِهِ لِلزَّكَاةِ، وَيَعْاقِبُهُ وَلِيُّ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ.

نَشاطٌ

بالتعاون مع مجتمعتي، أبين النتائج السيئة التي تحصل من منع الزكاة:

ضعف التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقرا.

١

٢

٣

شُرُوطُ وَجْوَبِ الزَّكَاةِ

الإسلام: فلا تصح من غير المسلمين ولا تقبل منه.

١

ملك النصاب: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجابت عليه الزكاة.

٢

مضى سنة كاملة على المال، ويستثنى من ذلك الزرع الخارج من الأرض فيزكي حين حصاده.

٣



الأموال التي تجب فيها الزكاة

٤ عروض التجارة.



٣ الخارج من الأرض
ومنه الحبوب والشمار.



٢ الذهب والفضة
والأوراق النقدية.



١ بهيمة الأنعام، وهي:
الإبل والبقر والغنم.



التقويم



١ ما مكانة الزكاة في الإسلام؟

٢ بين حكم الزكاة.

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () أ. يجوز للغني أن يتفاخر بزكاته عند الفقراء.
- () ب. إخراج الزكاة يزيد الترابط بين المسلمين





الْوِحْدَةُ الْثَالِثَةُ زَكَاةُ الْفِطْرِ وَصَدَقَةُ التَّطْوِعِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوِحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- توضيح المُراد بـ (زَكَاةُ الْفِطْرِ) وـ (صَدَقَةُ التَّطْوِعِ).
- ذِكْرُ حُكْمِ زَكَاةِ الْفِطْرِ، وَمَقْدَارِهَا.
- تَحْدِيدُ وَقْتِ إخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ.
- بَيَانُ فَضْلِ صَدَقَةِ التَّطْوِعِ.
- تَحْدِيدُ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَسْتَمِرُ أَجْرُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ.



زَكَاةُ الْفَطْرِ



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

المراد بزَكَاةِ الْفَطْرِ

هي ما يدفعه المسلم من طعام للفقراء والمساكين بعد تمام شهر رمضان.

حُكْمُ زَكَاةِ الْفَطْرِ

زَكَاةُ الْفَطْرِ واجبةٌ على كل مسلم يملك في يوم العيد وليلته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكتفي عياله.

مقدار زَكَاةِ الْفَطْرِ



صاعٌ من الطعام للفرد، ويقدر الصاع حالياً بـ(٣ كيلو)^(١) والدليل على ذلك حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفَطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ».^(٢)



نَسَاط

من الحديث السابق استخرج:

● من تجب عليه زكاة الفطر؟

● الأصناف التي تخرج منها زكاة الفطر: وغيرها

..... مما اعتاده الناس من الأطعمة مثل:

وقت إخراجها

● يجب إخراج زكاة الفطر قبل الخروج إلى صلاة العيد.

● يجوز تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين.

● يحرم تعمد تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد.





التقويم

١) ما حكم زكاة الفطر؟

٢) أسرة مكونة من خمسة أفراد، ما مقدار زكاة الفطر الواجب عليهم
إخراجها بالكيلو؟



صدقَةُ التَّطْوِعِ

الدرس
الرابع

الرَّادُ بِصَدَقَةِ التَّطْوِعِ

هي ما يدفعه المسلم من مالٍ أو طعام أو لباس تطوعاً، للفقراء والمحاجين، وفي أوجه البر والخير، مثل:



فَضْلُ صَدَقَةِ التَّطْوِعِ

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾^(١).

القرض الحسن في الآية يراد به الصدقة بأنواعها، فما الفضل الذي تضمنته الآية للمتصدقين؟



شاطئ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ»^(١).

قد يظن بعض الناس أن ماله ينقص إذا تصدق منه، لماذا تردد عليهم؟

- أَرْدُّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْارِكُ فِي الْمَالِ لِلْمُتَصَدِّقِينَ، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ صِدْقَتَهُمْ.

الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِذَا ماتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(٢) .

ما الأعمال التي تستمر بعد موت الإنسان؟

ب.....أ.

.....

أ. بناء المساجد .

..... →



(٤٦٨٩) مسلم أخرجه .

٢٤٨٠ (٢) مسلم جه خا



١) أذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

٢) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () أ. شهر رمضان من الأوقات المناسبة للصدقة.
- () ب. دعم مشروعات توفير المياه للمحتاجين من الصدقة الجارية التي يستمرُّ أجرُها بعد الموتِ.





وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



الفصل الدراسی الثاالت



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

أولاً: التوحيد

حقوق الرسول ﷺ



الدرس الأول: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها ١٨٨

محتوى
الدروس

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته

محتوى
الدروس

الدرس الثاني: حقوق أهل بيت النبي ﷺ ١٩٤

الدرس الثالث: حقوق زوجات النبي ﷺ ١٩٦

حقوق الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

محتوى
الدروس

الدرس الرابع: حقوق الصحابة رضي الله عنهم ٢٠٢

الدرس الخامس: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ٢٠٥

حقوق ولي الأمر

محتوى
الدروس

الدرس السادس: الواجب لولي الأمر ٢١٢



ثانيًا: الحديث والسيرة

النبيُّ الْقُدُوْسُ ﷺ

٢١٨	الدرس الأول: محبة النبي ﷺ
٢٢٢	الدرس الثاني: التأسي بالنبي ﷺ وأمثاله
٢٢٦	الدرس الثالث: التأسي بالنبي ﷺ في صلاته

مُعَمَّد
يَكِيدَر
بِحَمَدِهِ

الصلوة على النبي ﷺ

٢٣٠	الدرس الرابع: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها
٢٣٤	الدرس الخامس: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان
٢٣٧	الدرس السادس: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء

مُعَمَّد
يَكِيدَر
بِحَمَدِهِ

الصحابة وأهل بيته ﷺ

٢٤٢	الدرس السابع: وصية النبي ﷺ بأهل بيته
٢٤٦	الدرس الثامن: محبة الصحابة لأهل بيته

مُعَمَّد
يَكِيدَر
بِحَمَدِهِ



ثالثاً: الفقه والسلوك

الصيام

٢٥٢	الدرس الأول: الصيام (مكانته - حكمه)
٢٥٦	الدرس الثاني: الذين يباح لهم الفطر في رمضان
٢٥٩	الدرس الثالث: العشر الأواخر

محتوى
الكتاب

الحج والعمرة

٢٦٢	الدرس الرابع: الحج والعمرة ومتطلباتها
٢٦٥	الدرس الخامس: مواقف الحج والعمرة
٢٦٧	الدرس السادس: الإحرام
٢٧٠	الدرس السابع: أركان العمرة وواجباتها
٢٧١	الدرس الثامن: صفة العمرة

محتوى
الكتاب





وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

أولاً: التجريد



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



الْوِحْدَةُ الْأُولَى

حقوق الرسول ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح أهم حقوق الرسول ﷺ.
- بيان النتائج المترتبة على القيام بحقوق الرسول ﷺ.



حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، من أهمها:

● الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا»^(١).

● الإيمان بأنه خاتم النبيين، لانبي بعده، قال الله تعالى: «مَا كَانَ مُحَمَّدُ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ»^(٢).

● توقيره ﷺ وإجلاله، قال الله تعالى: «إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزِّزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُشَيَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا»^(٣).

● محبته ﷺ وتقديمه محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: «لا يؤمن»^(٤) أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»^(٥).

● تصدقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: «وَمَا أَنَّكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَنَّكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»^(٦).



(١) سورة سباء، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآيات: ٩-٨.

(٤) أي: لا يكمل إيمانه.

(٥) أخرجه البخاري (١٥).

(٦) سورة الحشر، الآية: ٧.

الصلوة والسلام عليه ولا سيما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَكَانُهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ أَتِيمًا»^(١).

العمل بسننته و هديه ﷺ.

؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ثلاثة أمثلة على أخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

١

٢

٣

؟ نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

١

٢

٣



المسلم يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتّأسى به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذِكْرَ اللَّهِ كَثِيرًا»^(١). ومن طبق سنته نال السعادة في الدارين.

النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

❶ أنها سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى : «فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»^(٢).

❷ أنها سبب لمحبة الله تعالى لعبدة ومغفرة ذنبه، قال الله تعالى : «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُجِبُونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ»^(٣).

❸ حصول السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

❹ مرافقة الرسول في الجنة، قال الله تعالى : «وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا»^(٤).



(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٤) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

نَشَاطٌ ٣

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والاقتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال التالية:

..... عند البدء في الطعام والشراب: 

..... عند الفراغ من الطعام والشراب: 

..... عند النوم: 

..... عند الاستيقاظ من النوم: 

..... عند الصباح: 

..... عند المساء: 

..... عند السفر: 





- ١) لمن أُرْسَلَ الرَّسُولُ ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢) اذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣) ما معنى خاتم النبىين؟
- ٤) اذكر اثنين من حقوق النبي ﷺ.





الْوِحْدَةُ الثَّانِيَةُ

حقوق أهل بيت النبي ﷺ و زوجاته

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح المُراد بـ (أهل بيت النبي ﷺ).
- بيان فضل أهل بيت النبي ﷺ و حقوقهم.
- بيان فضائل زوجات النبي ﷺ و حقوقهن.
- توضيح الواجب على المسلم نَحْوَ أهل بيت النبي ﷺ.



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

المراد بأهل بيت النبي ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ.

وهم:

زوجاته وأبناؤه وبناته.

آل علي بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عباس بن عبد المطلب، وبنو الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنهم أجمعين.

آل علي

أبناؤه وبناته

زوجاته

آل عقيل

آل عباس

آل جعفر

بنو الحارث بن
عبد المطلب

فضلهم

أهل بيت النبي ﷺ لهم فضل كبير، ومكانة عالية، منها:

أن نصوص الكتاب العزيز والسنّة النبوية المطهرة جاءت تؤكد مكانة مكانتهم وفضلهم.

قربتهم من النبي ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف.

أن النبي ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقهم.



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

أهل بيت النبي ﷺ لهم حقوق، منها:

الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ كَنَانَةً، وَاصْطَفَى مِنْ كَنَانَةَ قَرِيشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قَرِيشٍ بْنَيْ هَاشَمَ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشَمٍ»^(١).

مَحَبُّتُهُمْ وَمَوَدُّتُهُمْ وَإِكْرَامُهُمْ عَمَلًا بِوَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ بِقَوْلِهِ: «أُذْكُرُكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِيِّ، قَالَهَا ثَلَاثًا»^(٢).

الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي ﷺ، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلوٌ فيهم، ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلى وبنيه رضي الله عنهم أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرباته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه مالم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال ﷺ: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ^(٣) لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسْبُهُ»^(٤).

التقويم

١) من المراد بأهل بيت النبي ﷺ؟

٢) ما حقوق أهل بيت النبي ﷺ؟

٣) ما الواجب نحو أهل بيت النبي ﷺ؟

(٣) بطا به عمله: من أخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبه هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).



حقوق زوجات النبي

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

فضائل زوجات النبي

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

﴿١﴾ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ، وأمهات للمؤمنين، في المحبة، والاحترام، والتوقير، والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَرْوَحْهُ أَمْهَاتِهِم﴾^(١).

﴿٢﴾ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن، قال الله تعالى: ﴿يَنِسَاءُ الَّذِي لَسْتُمْ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾^(٢).

﴿٣﴾ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجراً هن مررتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾^(٣).

﴿٤﴾ أن الله أنعم عليهم بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهم، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْتَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنْ مِّنْ إِيمَانِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا﴾^(٤).

حقوق زوجات النبي

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

﴿١﴾ محبتهن؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لا مته.



التَّرْضِي عنهم؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهم: (رضي الله عنها).
 الذَّب عن أعراضهن، إيماناً بظاهرهن، وصوناً لسيرتهن، وقياماً بحقهن، ودافعاً عن الرَّسول ﷺ من الأذى.

زوجات النبي ﷺ

خدیجة بنت خویلد رضی اللہ عنہا

من فضائلها

- أ. أول زوجات النبي ﷺ.
- ب. أول من آمن برسالة النبي ﷺ.
- ج. آزرت النبي ﷺ ونصرته.
- د. أنجبت جميع أولاد النبي ﷺ إلا إبراهيم رضي الله عنه فإن أمه مارية القبطية رضي الله عنها.
- هـ. قال جبريل عليه السلام للنبي ﷺ: (فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب^(٢)، لا صخب فيه^(٣) ولا نصب^(٤)).^(٥)



(٢) بيت من قصب: بيت من الجوهر واللؤلؤ.

(٤) لا نصب: لا تعب فيه.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٣) لا صخب: لا صباح فيه ولا أصوات مختلطة.

(٥) أخرجه البخاري (٣٨٢٠)، ومسلم (٢٤٣٢).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت هي وأبواها أحب الناس إلى النبي عليه السلام.
- ب. من أكثر الصحابة علمًا وفقها ورواية للحديث رضي الله عنها.
- ج. كان الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن أمور الدين.
- د. برأها الله في كتابه العزيز من افتراء المنافقين.

حفصة بنت عمر رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام.
- ب. حفظ الصحابة رضي الله عنهم عندها المصحف حينما جمعوه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ج. روت عدداً من الأحاديث عن النبي عليه السلام.

زينب بنت خزيمة رضي الله عنها

٥

سودة بنت زمعة رضي الله عنها

٦

زينب بنت جحش رضي الله عنها

٧

أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

٨

صفية بنت حبيبي بن أخطب رضي الله عنها

٩

جويرية بنت الحارث المصطاليقية رضي الله عنها

١٠

ميمنة بنت الحارث الهاولية رضي الله عنها

١١

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

١٢

؟ نشاط

أشارك في المسابقة التي يقيّمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبِي ﷺ.

- | | |
|----|---|
| ٧ | ١ |
| ٨ | ٢ |
| ٩ | ٣ |
| ١٠ | ٤ |
| ١١ | ٥ |
| | ٦ |

التقويم

١) ما حقوق زوجات الرسول ﷺ؟

٢) أذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

٣) أذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها.

٤) أذكر بعض فضائل حفصة بنت عمر رضي الله عنها.



معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين رضي الله عنها:

سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهن، فلما توفي زوجها تزوجها النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه وكانت أرملة مُسِنَّة وهي أول امرأة تزوجها النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرأفة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثره إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وعاشت عند رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة، اتصفـت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمـهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم المؤمنين وابنة عمـة النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه، كانت من السابقين للإسلام، وزوجها الله لنـبيه صلوات الله عليه وآله وسلامه في القرآن، فـكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت رضي الله عنها أول نساء النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه موتاً بعد وفاته.

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

أم المؤمنين كان اسمها بَرَّة، فـسمـها الرسـول صلوات الله عليه وآله وسلامه جـوـيرـة تـزـوجـها النـبـي صلوات الله عليه وآله وسلامه بعد أم سـلمـة بـعـامـ، وـكـانـتـ بـرـكـةـ عـلـىـ قـوـمـهـ، حـيـثـ أـعـتـقـ بـزـوـاجـهـ مـنـ النـبـي صلوات الله عليه وآله وسلامه مـئـةـ بـيـتـ مـنـ بـيـوـتـ بـنـيـ الـمـضـطـلـقـ، عـاـشـتـ حـتـىـ خـلـافـةـ مـعـاوـيـةـ بـنـ أـبـيـ سـفـيـانـ رضي الله عنها. صـفـيـةـ بـنـ حـيـيـ رضي الله عنها

أم المؤمنين، وهي ابنة حـيـيـ بـنـ أـخـطـبـ منـ سـادـةـ بـنـيـ النـضـيرـ وـجـعـلـ النـبـي صلوات الله عليه وآله وسلامه عـتـقـهـ صـدـاقـهـاـ رضي الله عنها.

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أم المؤمنين أبوها أبو سـفـيـانـ بـنـ حـرـبـ وـأـخـوـهـ مـاعـاوـيـةـ بـنـ أـبـيـ سـفـيـانـ رضي الله عنها، وـهـيـ مـنـ بـنـاتـ عـمـ الرـسـول صلوات الله عليه وآله وسلامه، ليس في أـزـوـاجـهـ مـنـ هـيـ أـقـرـبـ نـسـبـاـ إـلـيـهـ مـنـهـاـ وـلـاـ فـيـ نـسـائـهـ مـنـ هـيـ أـكـثـرـ صـدـاقـاـ مـنـهـاـ، وـكـانـتـ مـنـ الـعـابـدـاتـ الـورـعـاتـ رضي الله عنها.

ميـمـونـةـ بـنـ حـارـثـ الـهـلـالـيـةـ رضي الله عنها

أم المؤمنين تـزـوجـهاـ النـبـي صلوات الله عليه وآله وسلامه بـعـدـ فـرـاغـهـ مـنـ عـمـرـةـ القـضـاءـ حـيـنـ وـهـبـتـ نـفـسـهـاـ لـنـبـيـ صلوات الله عليه وآله وسلامه، وـهـيـ آخـرـ اـمـرـأـ تـزـوجـهاـ النـبـي صلوات الله عليه وآله وسلامه وـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ.



الْوِحْدَةُ التَّالِثَةُ

حقوق الصحابة والخلفاء

الراشدين رضي الله عنهم

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح المراد بـ(الصحابي).
- بيان فضائل الصحابة رضي الله عنهم وحقوقهم.
- تسمية الخلفاء الراشدين.
- توضيح فضائل الخلفاء الراشدين وحقوقهم.



حقوق الصحابة رضي الله عنهم

المراد بالصحابي



رابط الدرس الرقمي

الصحابي هو : من لقيَ النَّبِيَّ ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك .

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للحصبة رضي الله عنهم فضائل كثيرة ، منها :

﴿أَنَّهُمْ خَيْرُ الْقَرْوَنِ الْمُفْضَلَة﴾ ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الناس قرنى » ^(١) .

﴿أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَهُمْ لِصَحْبَةِ نَبِيِّهِ ﷺ﴾ ، وإقامة دينه ، فآمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل .

﴿أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ عَنْهُمْ، وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ أَتَبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» ^(٢) .

﴿أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَكَاهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَتَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا﴾ ^(٣) .

فالصحابي الكرام رضي الله عنهم ثقات لا يُتهرون في صدقهم وأمانتهم ، وهم أفضل الخلق بعد الأنبياء الله ورسله .

(١) أخرجه البخاري (٢٦٥٢) ، ومسلم (٢٥٣٣) .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ١٠٠ .

(٣) سورة الفتح ، الآية : ١٨ .

؟ نشاط

هذا الدّين الإسلامي العظيم نُقلَ إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟

حقوق الصحابة رضي الله عنهم

- ١ محبتهم وموذعهم والثناء عليهم.
- ٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به.
- ٣ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم.
- ٤ الترّضي عنهم عند ذكر اسم أحدٍ منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى:
 ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَأْتِيُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾^(١).
- ٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَإِلَخْرِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا إِلَيْا يَمْنَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ أَمْنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(٢).



التقويم



١ ما المراد بالصحابي؟

٢ للصحابة رضي الله عنه فضائل كثيرة، اذكر ثلاثاً منها.

٣ اذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي الله عنه.



حقوق الخلفاء الرشادين رضي الله عنهم

الدرس
الخامس

المراد بالخلفاء الرشادين رضي الله عنهم

الصحابة رضي الله عنهم جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سببهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الرشادون، الأئمة المهديون الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وهم:

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

عثمان بن عفان رضي الله عنه

حقوق الخلفاء الرشادين رضي الله عنهم

للخلفاء الرشادين حقوق كثيرة، منها:

- ١ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رضي الله عنهم، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٢ محبتهم وموذتهم، والتفضي إليهم، وبيان فضلهم.



اتباع سنتهم وهدِيَّهم، أَخْذًا بِقُول النَّبِيِّ ﷺ: «فَعَلَيْكُم بِسُنْتِي وَسُنْنَة الْخَلْفَاء الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوْاجِذِ»^(١).

ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهما أجمعين.

الخلفاء الأربعة

ال الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان

فضائله

أول من أسلم من الرجال.

صاحب الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عز وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جل في علاه: «إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ، لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»^(٢)، وقد وصفه النبي ﷺ بالأخوة والصحبة له، فقال ﷺ: «لو كنت متخدًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحب»^(٣).

تزوج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

استخلفه النبي ﷺ في إماماة الصحابة في الصلاة لما مرض النبي ﷺ.

تولى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ باتفاق الصحابة رضي الله عنهم.

أفضل الناس بعد نبينا محمد ﷺ.

أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.

(١) أخرجه أبو داود.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٥٦).

ال الخليفة الثاني : أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فضائله

- ١ يلقب بالفاروق، لأن الله فرق بإسلامه بين الحق والباطل.
- ٢ تزوج النبي صلوات الله عليه وسلامه ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
- ٣ تولى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه، حيث قدمه أبو بكر على سائر الصحابة رضي الله عنهم.
- ٤ أثنى عليه الصحابة رضي الله عنهم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : (خير الناس بعد رسول الله صلوات الله عليه وسلامه أبو بكر رضي الله عنه ، وخير الناس بعد أبي بكر عمر رضي الله عنه). ^(١)

نشاط ١

علام يدل ثناء علي بن أبي طالب رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟

ال الخليفة الثالث : أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه

فضائله

- ١ يلقب بذى النورين، لأنه تزوج ابنتي النبي صلوات الله عليه وسلامه ، حيث تزوج رقية ثم لما ماتت زوجته النبي صلوات الله عليه وسلامه أختها أم كلثوم رضي الله عنهمَا، وهذا شرف لم يحصل لأحد غير عثمان.
- ٢ هاجر الهجرتين، حيث هاجر للحبشة، ثم هاجر للمدينة النبوية.
- ٣ كان غنياً سخياً، فقد جهز جيش العسرة المتجه نحو تبوك، قال النبي صلوات الله عليه وسلامه : « ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم » ^(٢).
- ٤ تولى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رضي الله عنهم أجمعين.
- ٥ نسخ المصحف الذي جمعه أبو بكر رضي الله عنه وأرسله للبلدان.

(١) أخرجه أحمد (٨٣٣)، وابن ماجه (١٠٦).

(٢) أخرجه الترمذى (٣٧٠٠).



نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بَئْرًا رُومَةً وَلِهِ الْجَنَّةُ»^(١)، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،

فعلم يدل هذا؟

ال الخليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان.
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها.
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته.
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وما سبّطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة.
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضله وتقديمه للصحابة له.

(١) أخرجه البخاري (٢٧٧٨).



٣ نشاط

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعي
أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

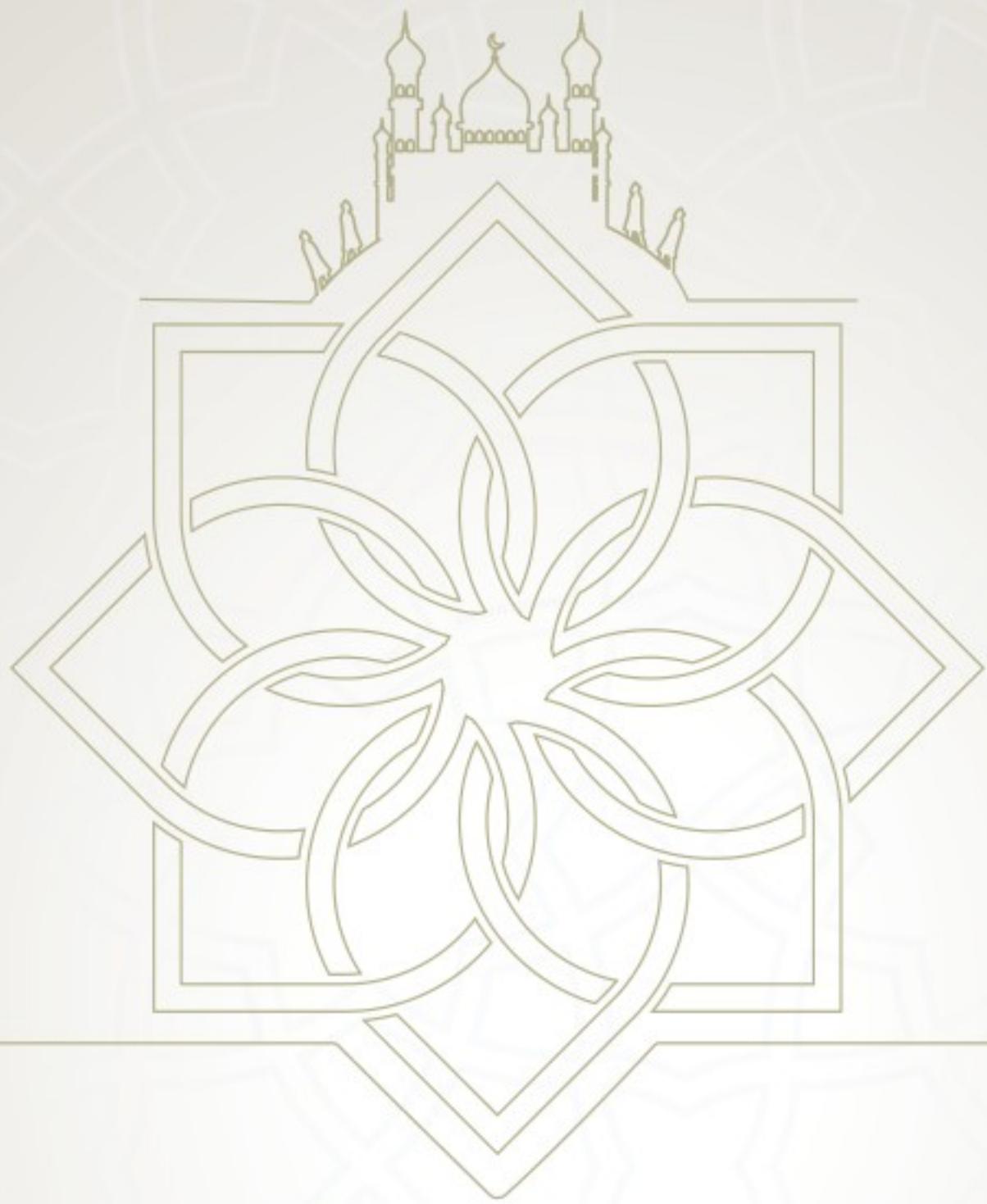
من تنطبق عليه	الصفة
	أول من أسلم من الرجال.
	أول من أسلم من الصبيان.
	زوجه النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> إحدى بناته.
	زوجه النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> اثنتين من بناته.
	تزوج النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ابنته.
	تستحيي منه الملائكة.
	أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.
	يُلَقَّبُ بالفاروق.
	قدمه النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ليصلّي الناس في مرضه.





- ١ من هم الخلفاء الراشدون؟
- ٢ هات لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ اذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لِمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنه؟
- ٥ لِمَ لُقب عثمان رضي الله عنه بـ ذي النورين؟





الوِحدَةُ الرَّابعَةُ حُقُوقُ وَلِيِّ الْأَمْرِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- تحديد المُراد بـ (ولي الأمر).
- بيان حقوق ولي الأمر.
- توضيح المخاطر العظيمة التي تَحُصُلُ فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ وَلِيٌّ اِمْرٌ.
- القيام بحقوق ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين، ملك المملكة العربية السعودية.



تمهيد

الواجب لولي الأمر



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحدد الكلمة إلا بولي أمر يتولى أمرهم، لذا شرع الله ﷺ للMuslimين الإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

• **فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟**

المراد بولي الأمر

هو الذي يتولى أمور المسلمين، وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله.

حقوق ولي الأمر

لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حقوق يجب علينا القيام بها، منها:

١. السمع والطاعة له في المنشط والمكره، والسراء والضراء.

أ. قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَنْكَرُوا مِنْكُمْ»^(١).

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكراه... الحديث»^(٢).

٢. التعاون معه على البر والتقوى، قال الله تعالى: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالنَّقْوَىٰ وَلَا نَعَوْنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُونَ»^(٣).

الدعاء له بال توفيق والسداد، والصلاح والإصلاح .
وجوب طاعته، والائتمار بأمره، والاجتماع عليه وتحت رايته؛ لما في الخروج عليه من فرقٍ وفتنةٍ ومفاسد عظيمةٍ وشُرورٍ كثيرةٍ .

نَشَاطٌ ١

قال الله تعالى: «وَأَغْنَيْصُمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَإِذْ كُرُوا يَعْمَلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَالَّذِي بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْرَانًا»^(١)، أستنبط ثلاث فوائد من الآية:

- ١
- ٢
- ٣

نَشَاطٌ ٢

بالتعاون مع مجموعتي نبين المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيهولي أمر.





- ١ ما المقصود بولي الأمر؟
- ٢ ما حقوق ولی أمرنا علينا؟



ثانياً : الحديث والسيرة



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
٢١٨	الأول	الأولى	<p>عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَوَالذِّي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»</p> <p>[أخرجه البخاري]</p>	١
٢٣٤	الخامس	الثانية	<p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهُ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»</p> <p>[أخرجه مسلم]</p>	٢
٢٣٧	السادس	الثانية	<p>عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمْجِدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصْلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ»^(١).</p> <p>[أخرجه أبو داود]</p>	٣





الوحدة الأولى النبي القدوة ﷺ

يُتوقع من الطالبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان حكم محبة النبي ﷺ.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه باتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواية الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- ذكر نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له.
- توضيح معنى (الأسوة).
- بيان فضل التأسي بالنبي ﷺ وأمثاله..
- وصف حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسي بالنبي ﷺ.
- التأسي بالنبي ﷺ في عباداته ومعاملاته.



حَكْمُ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ :



مَحَبَّةُ النَّبِيِّ ﷺ

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنده أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبلغ دين الله وشرعه، فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهدایة والتَّوْحِيد.

وعن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر: يا رسول الله لآتَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فقال النبي ﷺ: «لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ»، فقال له عمر: فِإِنَّهُ الآن وَالله لآتَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فقال النبي ﷺ: «الآن يَا عُمَر»^(١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلِدِهِ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ»^(٢).



معاني المفردات

الكلمة	معناها
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق
لَا يُؤْمِنُ	لا يكمل إيمانه



التعريف براوي الحديث

اسمها: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه.

فضائله: دعا له النبي عليهما السلام بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي عليهما السلام.

فوائد الحديث

- محبة الرسول عليهما السلام من واجبات الإيمان.
- يجب تقديم محبة الرسول عليهما السلام على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- محبته عليهما السلام تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه.



نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : (وما كان أحد أحب إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجل في عيني منه ، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له ، ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأنني لم أكن أملأ عيني منه) ^(١) .
- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقربة رسول الله ﷺ أحب إليَّ أن أصل من قرابتني) ^(٢) .

نشاط

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية:

- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق و أنا على موعد مع أحد زملائي.
- نسيت حل الواجب واقتصر عليَّ أحد زملائي أن أكذب على المعلم.

نتعلم لنعمل

- يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنهم له .
- أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء .
- أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ .



(١) أخرجه مسلم (١٢١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧١٢)، ومسلم (١٧٥٩).



١) أذكر صورة من صور محبة الصحابة رضي الله عنه لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. يجب تقديم محبة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على

ب. معنى لا يؤمن أحدكم، أي ..





معنى الأسوة:

معنى الأسوة: **القدوة**، فمن تأسى بالنبي ﷺ؛ فقد جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به.

فضل التأسي بالنبي ﷺ :

للاقتداء والتأسي به ﷺ فضائل كثيرة، منها:

الاقتداء به ﷺ سبب لنيل محبة الله ومغفرة الذنب:

قال الله تعالى: «**قُلْ إِنَّ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُتَحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ**»^(١).

أنه سبب لدخول الجنة: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى» قالوا: يا رسول الله ومن يأبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى»^(٢).

أن ترك الاقتداء به يسبب البعد عنه ﷺ: عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «فمن رغب عن سنتي فليس مني»^(٣).

العمل بغير سنته يسبب عدم قبول العمل: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»^(٤).



(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١).

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

(٤) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٥) أخرجه البخاري (٧٢٨٠).



أمثلة التأسي والاقتداء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المنشورة.
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها.
- الاقتداء به ﷺ في القول والعمل.

حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسي به ﷺ :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ يصلي ب أصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعلهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «ما حملكم على إلقاء نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعلنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً، أو قال: أذى، أو قال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذراً أو أذى فليمسحه ول eiusاً فيهما»^(١).



؟ نشاط

حتى أكون مُتَأْسِّيَا بالنبي ﷺ، ماذا أفعل في المواقف التالية:

قبل البدء في الأكل:

عند النوم:

عند الخروج من المنزل:

عند الدخول على زملائي في الصف:

عند لبس ثوب جديد:

نَعْلَمْ لَنَعْمَل

- أحرص على تطبيق الهدي النبوى في جميع أقوالى وأفعالى.
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي، ولا أقتصر على الواجبات.
- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤونى، وأعمل به.





١) أبّين حكم متابعة النبي ﷺ .

٢) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. معنى الأسوة :

ب. من فضائل التّائسي به ﷺ :

٣) أعدّد أمثلة التّائسي بالنبي ﷺ .

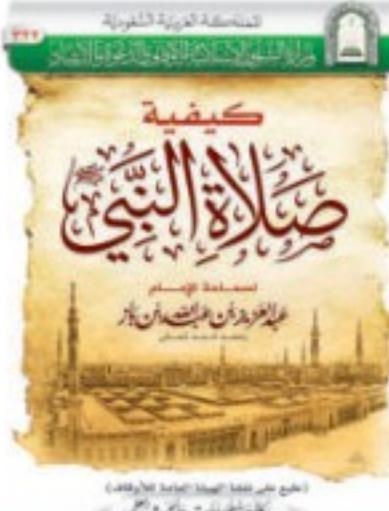


التَّأْسِيُّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي فَإِذَا حَضَرْتُ الصَّلَاةَ فَلْيُؤَذْنُ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤْمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ» (١).

معاني المفردات

معناها

اقتدوا بأفعالي وأقوالي في الصلاة

الكلمة

صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي



التعريف براوي الحديث

نسبة: هو مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه.

فضائله: أقام رضي الله عنه عند النبي عليه السلام عشرين ليلة، كان مهتماً بتعليم الناس صفة الصلاة.

فوائد الحديث

أهمية معرفة صفة صلاة النبي عليه السلام للتآسي به في ذلك.

الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.

تقديم الأكبر في الإمامة إذا استووا في باقي الخصال.



نشاط

سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لأخوه: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخوه الصغير ولا تنسوا أيضًا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعاً قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلوا المغرب والعشاء جمعاً وقصراً، ثم انطلقا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلوا الوتر وهم في السيارة يسرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقف التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.



ننعلم لنعمل

أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامية وصفة الصلاة .

التقويم

أذكرُ من نص الحديث ما يدل على :

أ. أن سنّ (عمر) الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة :

.....

ب. مشروعية الأذان :





الوحدة الثانية

الصلوة على النبي ﷺ

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىِ:

- بيان معنى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- توضيح فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وصفتها.
- تحديد المَوَاطِنِ الَّتِي تُسْتَحِبُ فِيهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- حِفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمُطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتقانٍ.
- تقديم ترجمةٌ موجزةٌ لِرُوَايَةِ الْأَحَادِيثِ.
- استنباط الفوائدِ من الْأَحَادِيثِ.



الصلوة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها



معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا صَلَوَاتُهُ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا»^(١).

فالصلاحة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملائكة، والصلاحة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعاؤه بأن يثنى على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرًا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى على عَلَيْهِ واحِدَةً صَلَوةً عَلَيْهِ وَاحِدَةً صَلَوةً عَلَيْهِ عَشْرًا»^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيمة، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيمة أكثرهم عَلَيَّ صلاة»^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عَلَيْهِ صلاةً واحِدَةً صَلَوةً عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطَّيَّاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»^(٤).



(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٢) أخرجه مسلم (٤٠٨).

(٤) أخرجه النسائي (١٢٩٧).

(٣) أخرجه الترمذى (٤٨٤).

نشاط

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:

.....

اسم السورة: (.....

رقم الآية: (.....

صفة الصلاة على النبي ﷺ :

جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:

- عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ رضي الله عنه قال: لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال: ألا أهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» .^(١)

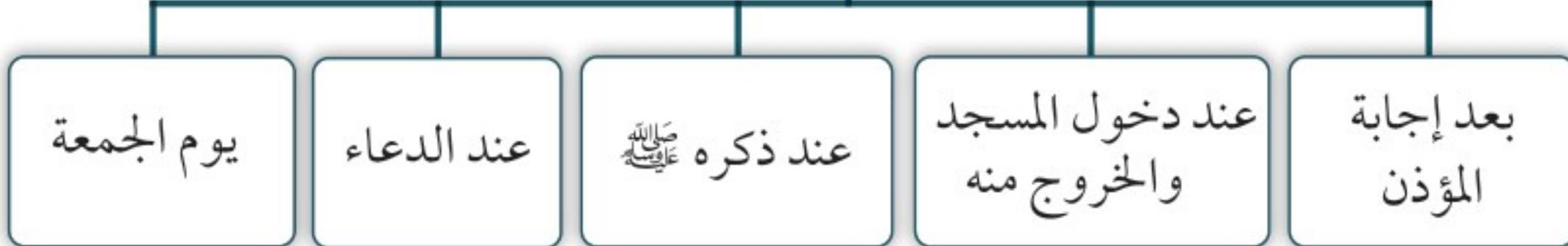


• عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلی عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذراته؛ كما صلیت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذراته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» ^(١).

المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ :

من المواطن التي تستحب فيها

الصلاحة على النبي ﷺ



حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه ﷺ :

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إذن تكفى همك ويغفر لك ذنبك» ^(٢). والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعو به.



(١) أخرجه البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

(٢) أخرجه الترمذى (٢٤٥٧).



- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ، وخاصة في الأوقات المستحبة.
- أوضح لآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ.
- أنواع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ.



١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :
- ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :

٢) أكمل الفراغ بما يناسبه:

- من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :



الصلوة على النبي ﷺ بعد الأذان

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ العاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِذَا سَمِعْتُمْ
الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلًا مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي
إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ
الشَّفَاعَةُ »^(١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	أي أثني الله عليه
الْوَسِيلَة	المنزلة العالية في الجنة
لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ	لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله
حَلَّتْ لَهُ	أي وجبت له
الشَّفَاعَةُ	التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضره





- نسبة: هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو أبوه صحابيان رضي الله عنهما.
- فضائله: قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم أهل البيت: عبد الله، وأبو عبد الله، وأم عبد الله» ^(١).

فوائد الحديث

- ١ فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله: (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول: (لاحول ولا قوة إلا بالله).
- ٢ استحباب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له صلى الله عليه وسلم.
- ٣ فضيلة الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وأنها تضاعف إلى عشر.

نشاط

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.





١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

ب. الوسيلة هي :

٢) أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة.

٣) أوضح كيفية متابعة المؤذن في جميع جمل الأذان.





الصلوة على النبي ﷺ عند الدعاء

الدرس
السادس



عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَجِلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَيَبْدأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شاءَ»^(١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ	أي في آخر صلاته أو بعدها
عَجِلَ هَذَا	استعجل في الدعاء حيث دعا قبل الثناء على الله تعالى والصلاحة على رسوله ﷺ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ	أي إذا صلَّى وفرغ فقعد للدعاء





- نسبة:** هو فضالة بن عُبيد الأنصاري رضي الله عنه.
- فضائله:** أسلم قديماً، شهد أحداً والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

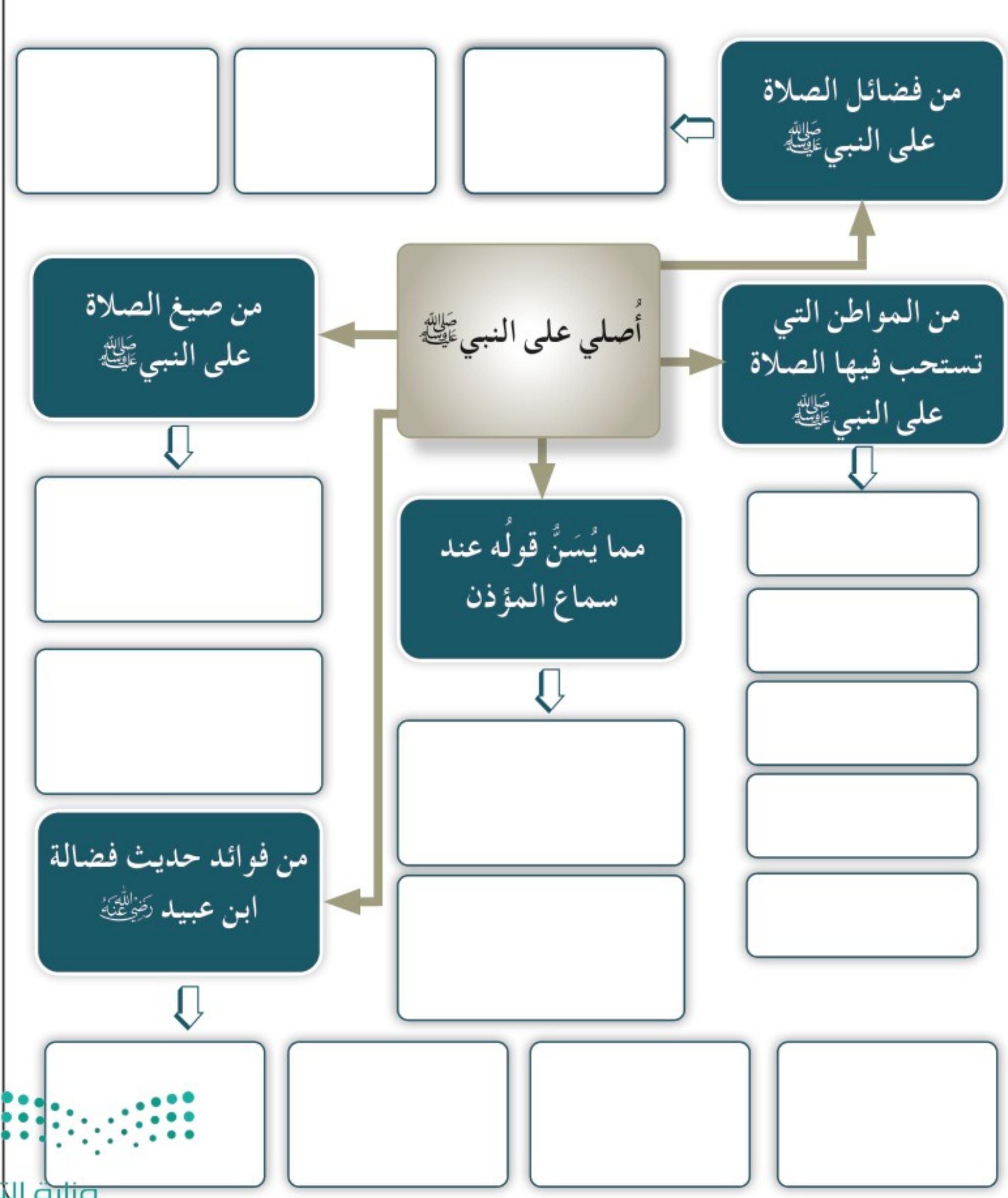
فوائد الحديث

- ➊ يسن بدء الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
- ➋ جواز الدعاء في الصلاة بأمور الدنيا والآخرة.
- ➌ استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن.
- ➍ ذم العجلة والإسراع في الصلاة وفي الدعاء.



نشاط

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمناه في الشكل التالي:



- أبدأ دعائي بحمد الله وَبِحَمْدِهِ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ، وَالصَّلَاةُ عَلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ.
- أتأنى في صلاتي، ودعائي، ولا أتعجل.

التقويم

۱) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

..... أ. من آداب الدعاء:

..... ب. موضع الدعاء في الصلاة:

..... ج. معنى الاستعجال في الدعاء:

۲) أذكر فائدتين من فوائد الحديث.

.....
.....





الْوِحْدَةُ التَّالِثَةُ

الصحابة وأهل بيت

النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىٰ:

- تقديم ترجمةٍ موجزةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- استنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- ذِكرِ نَمَادِجَ مِنْ مَحْبَةِ الصَّحَابَةِ لِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.
- بِيَانِ الْوَاجِبِ تِجَاهِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.



وصية النبي ﷺ بأهل بيته



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءِ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ : أَلَا إِيَّاهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا تارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ ؛ أَوْلُهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكِتابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، فَحَثَّ عَلَى كِتابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي »^(١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خُمًّا	غدير ماء معروف بر(اسم خُمًّ) بين مكة والمدينة
رَسُولُ رَبِّي	ملَك الموت
فَأُجِيبَ	فأجيئه بالموافقة على قبض روحي
ثَقَلَيْنِ	أمرین عظیمین
أُذَكِّرُكُمْ	أوصیکم





نسبة: هو زيد بن أرقم الأنصاري رضي الله عنه.

فضائله: قال له النبي عليه السلام: «إن الله قد صدقك يا زيد»^(١).

فوائد الحديث

شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق.

يجب علينا حفظ وصية نبينا عليه السلام.

وجوب توقير أهل بيته ومحبتهم، والحذر من الإساءة إليهم.

يجب الحذر من الغلو في آل البيت عليهم السلام ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه.

في الحديث إشعار بدنو أجل النبي عليه السلام.



(١) أخرجه البخاري (٤٩٠٠)، ومسلم (٢٧٧٢).

نَشَاطٌ ؟

أُنْسَبَ الْفَضَائِلُ إِلَى أَصْحَابِهَا مِنْ آلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

إِحْدَى بَنَاتِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سِيَّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

مِنْ أَبْنَاءِ عُمْرَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دَعَالَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
"اللَّهُمَّ عَلِمْهُ الْكِتَابَ"

مِنْ أَبْنَاءِ عُمْرَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَيْرُ النَّاسِ لِلمسَاكِينِ
اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مَؤْتَهُ

مِنْ أَبْنَاءِ عُمْرَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أُعْطِيَ الرَّاِيَةَ يَوْمَ خَيْرٍ
وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدِيهِ

إِحْدَى زَوْجَاتِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَضْلُهَا عَلَى النِّسَاءِ كَفْضُلِ
الشَّرِيدِ عَلَى سَائرِ الطَّعَامِ

مِنْ أَحْفَادِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سِيَّدًا شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

إِحْدَى زَوْجَاتِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَهَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصْبَ
لَا صَخْبَ فِيهِ وَلَا نَصْبَ



● أعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ فلا أغلو في حقهم ولا أنقصهم قدرهم.



- ١) أذكر وصية النبي ﷺ الواردة في الحديث .
- ٢) أبين الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ .



محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

نماذج من محبة الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليّ أن أصل من قرابتي) ^(١).
- عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنه قال: (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته) ^(٢).
- لما أجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تدوين الديوان ^(٣) وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله ﷺ، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله ﷺ قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار ^(٤)، وهذا دليل واضح على ما كان يُكَفِّه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة رضي الله عنهم لأهل البيت من محبة وود واحترام وقيام بحقهم الشرعي.

تسمية أهل بيت النبي ﷺ أولادهم وأسماء الصحابة :

من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم أنهم سُمّوا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم، وعلى سبيل المثال:

- ❶** علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين، وهم:
- أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.
 - ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.
 - ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.

- ❷** الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة، وهم:
- أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى.
 - ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى.
 - ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى.

- ❸** الحسين بن علي رضي الله عنه سمي أحد أولاده عمر.

- ❹** علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه سمي ابنه عمر، وابنته عائشة.

(١) أخرجه البخاري (٣٧١٢)، ومسلم (١٧٥٩).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧١٣).

(٣) الديوان: كتاب يُكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية، وأول من وضعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٦/٣).



المصاهرة^(١) بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم :

كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم في فترات متعددة من التاريخ، ومن أمثلة ذلك:

- ١ زواج نبي الله عليه أشرف الأنبياء من عائشة بنت الصديق رضي الله عنها.
 - ٢ زواج نبي الله عليه أشرف الأنبياء من حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها.
 - ٣ زواج نبي الله عليه أشرف الأنبياء من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها.
 - ٤ زواج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له زيد ابن عمر، وكان يقول: (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعلياً رضي الله عنهما.
 - ٥ زواج عثمان بن عفان رضي الله عنه من رقية، ثم أم كلثوم بنتي رسول الله عليه أشرف الأنبياء.
 - ٦ زواج الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة رضي الله عنهم وآل بيت النبي عليه أشرف الأنبياء مودة متبادلة، وعلاقة حميمية، وصلات قوية.

نتعلم لنعمل

أحب أهل بيته.

(١) المصاهرة: أي زواج بعضهم من بعض.





۱۰) أمثل بمثال على توقير الصحابة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأهل بيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢) أبین نتائج وصیة النبی ﷺ بآهل بيته علی تعامل الصحابة رضي الله عنهم معهم.

٣) أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم .



ثالثاً : الفقهُ والسلوكُ





وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



الوحدة الأولى

الصيام

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:



- بيان مكانة الصيام في الإسلام.
- توضيح فضل الصوم.
- ذكر حكم صوم رمضان، وشروط وجوبه.
- تحديد الذين يباح لهم الفطر في رمضان.
- ذكر مفسدات الصوم.

تفصيل القول في آداب الصيام الواجبة والمستحبة.

- بيان المراد بـ(العاشر الأواخر) وـ(ليلة القدر).

الصيام (مكانته - حكمه)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركنٌ منْ أركانِ الإسلام، عنْ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهادَةٌ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ»^(١).

فضل الصوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فِيمَا الصَّائِمُ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، يَتَرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»^(٢).

نشاط

أستنتج فضل الصوم منْ هذا الحديث.



(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذى (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٥)، ومسلم (١١٥١).

حكم صوم رمضان

حكم صوم رمضان واجب والدليل قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبِئْتَنَتِ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيَصُمُّهُ﴾^(١). دلت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان، كيف عرفت أنه واجب في الآية الكريمة؟

شروط وجوب صيام رمضان

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم. من هذه الجملة تعرف شروط وجوب صيام رمضان:

الإسلام.



فضائل شهر رمضان

ابتدأ نزول القرآن الكريم في شهر رمضان، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبِيَنَتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ...﴾^(١)

آن فيه ليلة القدر، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَنَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾^(٢).

آن أبواب الجنة تفتح، وأبواب النار تغلق، والشياطين تصعد، فعن أبي هريرة رضي الله عنه آنَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتُحْتَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلْقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»^(٣).

آن من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٤)، وعنده أيضاً أن رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٥).

إيماناً أي: مصدقاً بثوابه.

احتساباً أي: يريد بهذا العمل وجه الله تعالى حده، وما عنده من الثواب، ولا يرجو ثناء الناس.

النية في صوم رمضان

يجب أن ينوي الإنسان أنه سيصوم قبل طلوع الفجر.



(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٢) أخرجه مسلم (١٧٩٣).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦).

١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- (✓) أ. من خصائص شهر رمضان أن فيه ليلة القدر.
- (✗) ب. صيام رمضان ركن من أركان الإسلام.

٢) اذكر فضل من صام رمضان إيماناً واحتساباً .



الذين يباح لهم الفطر في رمضان

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيْمَانِ أُخَرٍ ﴾^(١).

دللت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنيفين من الناس، هما:

كما دلت الآية الكريمة على أن القضاء واجب عليهم.
أستخرج الموضع الذي يدل على ذلك من الآية الكريمة:

ويجوز الفطر في رمضان أيضا للعجز عن الصيام، مثل: كبير السن ويطعم الفقراء عن كل يوم كيلو ونصف من التمر، أو الأرز، أو الحنطة، أو غيرها من قوت البلد.

نشاط

من يباح له الفطر في رمضان

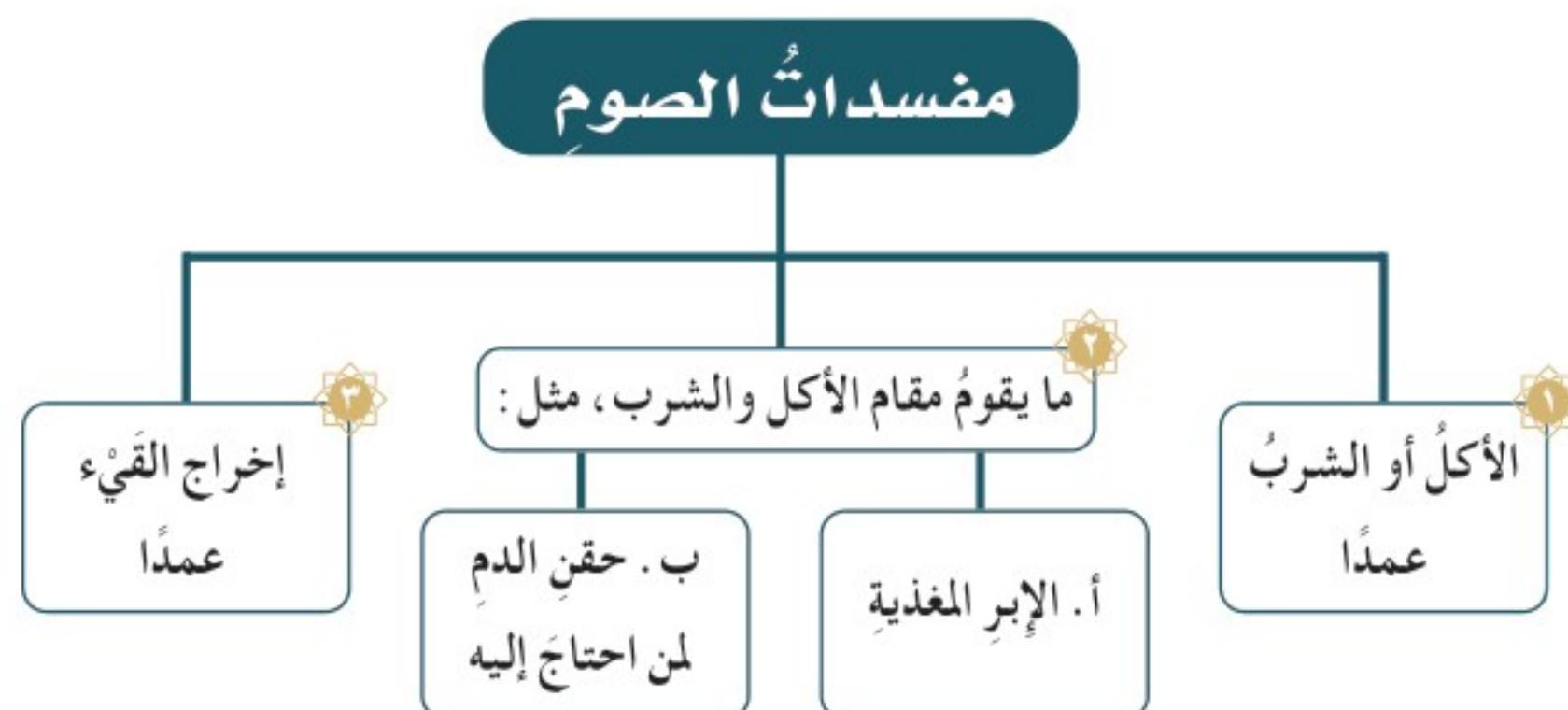
ويجب عليه الإطعام بدل القضاء:

ويجب عليه القضاء:



مفسدات الصوم

للسِيَام مُفْسِداتٌ مَنْ فَعَلَهَا عَمَدًا فَسَدَ صُومَهُ، وَمِنْهَا:



آداب الصيام

آداب الصيام على قسمين: آداب **واجبة** لا بد للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها، وآداب **مستحبة** ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها.

أولاً: الآداب الواجبة

أنْ يَقُومَ الصَّائِمُ بِمَا أُوْجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْعِبَادَاتِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفَعْلِيَّةِ، وَمِنْ أَهْمُّهَا الصَّلَاةُ الْمُفْرُوضَةُ، فَيُؤْدِيهَا فِي وَقْتِهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ .

أَنْ يَجْتَنِبَ الصَّائِمُ مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، مثلاً الكذب،



ثانيًا : الأداب المستحبة

- ١. السُّحُور . تأخير السُّحُور .
- ٢. تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس .
- ٣. أن يفطر على رطب .
- ٤. أن يدعوا عند فطراه بما أحب ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفتر يقول :

« ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ »^(١)

- ٥. كثرة قراءة القرآن ، والذكر ، والدعاء ، وصلاة النفل ، والصدقة .



١) بين حكم الصيام في الحالات التالية:

- أ. شرب محمد في نهار رمضان ناسياً.
- ب. خرج من زياد القيء بغير اختياره في نهار رمضان.

٢) هل السحور في رمضان واجب؟



(١) أخرجه أبو داود (٢٣٥٧) ، والحاكم في المستدرك (١٥٣٦) ، وقال : (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين).

العشر الأوامر

ما هي العشر الأوامر؟

العشر الأوامر هي العشرة أيام الأخيرة من رمضان، وهي أيام فاضلة.

قالت عائشة رضي الله عنها : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأوامر ما لا يجتهد في غيره)^(١).

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في الطاعات في العشر الأوامر لأن فيها ليلة القدر.

ليلة القدر

قال الله تعالى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَنَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝﴾^(٢).



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

في هذهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَضَائِلُ مُتَعَدِّدَةٌ لِلْلَّيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنْهَا:

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.



التقويم

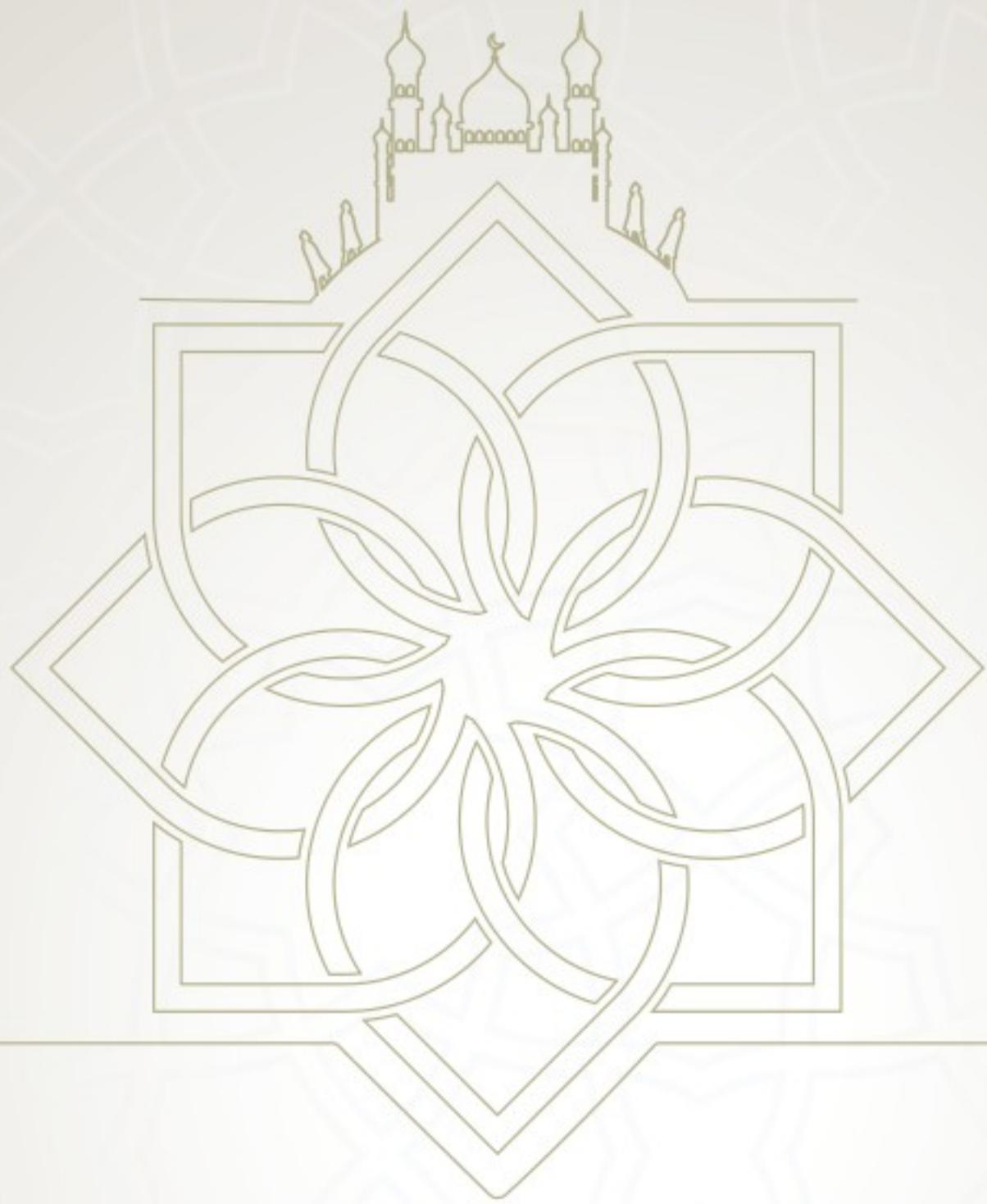
١) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَلِي :

- لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَكُونُ فِي الْعَشْرِ :
- الْأَوَّلِيَّ مِنْ رَمَضَانَ.
- الْأَوَّلِيَّ مِنْ رَمَضَانَ.
- الْأَوَاسِطِيَّ مِنْ رَمَضَانَ.

٢) بَمْ تَتَمَيَّزُ الْعَشْرُ الْأَوَّلِيَّ مِنْ رَمَضَانَ عَنْ غَيْرِهَا؟



(١) أَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ (١٩١٠)، وَمُسْلِمٌ (٧٦٠).



الوحدة الثانية الحج والعمرة

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بيان مكانة الحج في الإسلام.
- ذكر حكم الحج والعمرة وشروط وجوبهما.
- تحديد مواقيت الحج والعمرة المكانية والزمانية.
- بيان حكم الإحرام وسنته ومحظوراته.
- تفصيل القول في أركان العمرة وواجباتها.
- بيان صفة العمرة بدقة.



الحجُّ والعمرَةِ ومتى تُتَهْفَمَا



تمهيد

ماذا تلاحظ في الصور التي أمامك؟



حكمُ الحجّ وَمِنْزَلَتِه

الحجُّ واجبٌ على المستطيع في العمر مرةً واحدةً.
وهو ركنٌ منْ أركانِ الإسلام، قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾^(١).

وعنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما قالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنْيَ عَلَى خَمْسٍ ؛ شَهادَةِ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ »^(٢).

حكمُ العمرة

• العمرةُ واجبةٌ على المستطيع مرةً واحدةً في العمرِ.

شروطُ وجوبِ الحجّ وال عمرة

يجبُ الحجُّ والعمرةُ مرةً واحدةً في العمرِ على منْ توفرتْ فيه الشروطُ التالية:

استطاعةُ الحجّ^(٣)

البلوغ

العقل

الإسلام



(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٢) نقدم تخرجه (ص ٢٥٢).

(٣) الاستطاعةُ على الحجّ معناها: القدرةُ الماليَّةُ والبدنيَّةُ؛ بـأن يكون قادرًا على نفقة الحجّ، ووسيلة النقل.



التقويم

١) اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

• حكم العمرة

واجبة مرة واحدة في العمر.

()

أ. الحج هو الركن الثالث من أركان الإسلام.

()

ب. الحج واجب على الأطفال.

٢) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يلي:



مواقف الحجّ والعمرة

الدرس
الخامس

المواقف المكانية

المواقف المكانية

وهي الأماكن التي حددتها النبي ﷺ، ليحرم منها من أراد الحجّ أو العمرة، وهي :

١ ذُو الْحُلَيْفَةِ :



وهو قريب من المدينة النبوية، ويسمى (أبيار علي)، فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يمر به فإنه يحرم منه.

الجُحْفَةِ :



وهي قرية قرب مدينة رابع، وهي ميقات القادر من ينبع وتبوك والشام، وكل من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

قرْنُ الْمَنَازلِ :



قرْنُ الْمَنَازل

وهو وادٍ قريب من الطائف، ويسمى الآن السيل الكبير، وأعلاه يسمى وادي محرم، وهو ميقات أهل نجد والطائف، وكل من كان طريقه عليه فإنه يحرم منه.

يَلَمِلُمْ :



يَلَمِلُمْ

وهي ميقات أهل اليمن وجنوب المملكة، وكل من كان طريقه عليها فإنه يُحرِّم منها.

؟ نشاط

بالتعاون مع مجموعتي في الفصل: اذكر جهود حكومة بلادي المملكة العربية السعودية في العناية بالتالي:

- المسجد الحرام:

- المواقت المكانية التي أمر بها عندما أريد الحج أو العمرة مع أهلي:



عَدُّ المواقت المكانية للحج والعمرة.

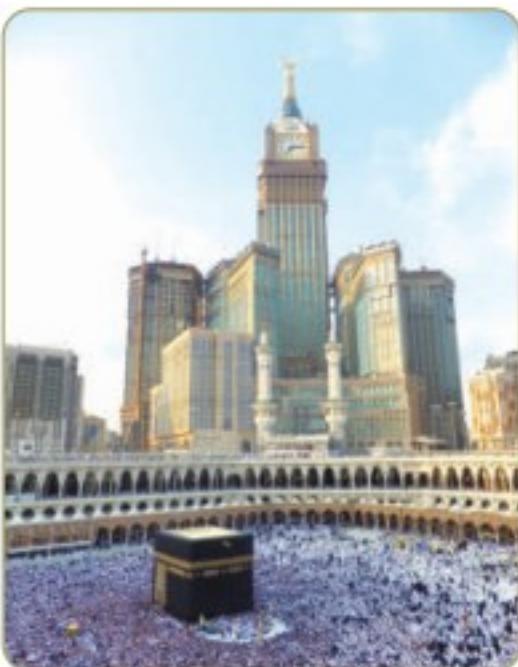




الإِحْرَام

الدرس
السادس

الإِحْرَام : نية الدخول في الحج أو العمرة.



حُكْمُ الإِحْرَامِ

الإِحْرَامُ ركْنٌ مِّنْ أَرْكَانِ الْحَجَّ أَوِ الْعُمْرَةِ وَلَا بدَّ مِنْ عَقْدِ النِّيَةِ بِالْحَجَّ أَوِ الْعُمْرَةِ.

سُنْنُ الإِحْرَامِ

يسْنُ لِمَنْ أَرَادَ الإِحْرَامَ مَا يَلِي :



تطيُّبُ الرَّجُلِ فِي بَدْنِهِ بِمَا
يُتَيَّسِّرُ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ.



الاغتسالُ قَبْلَ الإِحْرَامِ.

الإِحْرَامُ بَعْدَ صَلَاةٍ؛ فَرِيْضَةٌ كَانَتْ أَوْ نَافِلَةً.



إِحْرَامُ الرَّجُلِ فِي إِزارٍ
وَرِداءٍ أَبْيَاضَيْنِ وَنَعْلَيْنِ.
أَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَلْبِسُ مَا
شَاءَتْ مِنَ الثِّيَابِ، غَيْرَ
أَنَّهَا لَا تَتَبَرَّجُ بِزِينَةٍ، وَلَا
تَتَطَيِّبُ، وَلَا تَنْتَقِبُ،
وَلَا تَلْبِسُ الْقَفَازِيْنِ.



محظورات الإحرام

هي الأشياء التي يُحرّم على المُحرّم فعلها بسبب الإحرام.
منها ما يلي:



حلق الشعر أو تقصيره.



تقليل الأظفار.



تغطية الرأس (للرجل).



لبس الرجل الملابس المفصلة على البدن، كالفنيلة، والسرويل، والثوب، والقميص.



التطيب.



لبس المرأة النقاب والقفازين.



نشاط

أضع علامة (✓) تحت ما يجوز للمُحرم استعماله من الأمور التالية:

شفرة
الحلاقة

حقيقة
الظهر

العطور

المقص

النظارة

المظلة
اليدوية

التقويم

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

• حكم الإحرام :

ركن.

سنة.

• محظورات الإحرام هي :

الأمور التي يُسنّ فعلها لمن أراد الإحرام.

الأشياء التي يَحرُم على المُحرم فعلها بسبب الإحرام.



أركانُ العُمْرَةِ وواجباتها

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

أركانُ العُمْرَةِ ثلاثةٌ



السعيُ



الطواف

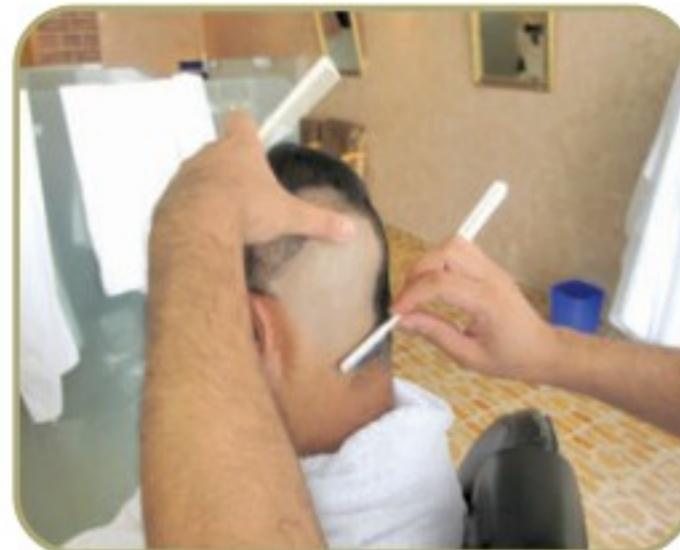


الإحرامُ

واجباتُ العُمْرَةِ اثنتانِ

الحُلُقُ أو التَّقْصِيرُ
للرِّجَالِ ، وَالتَّقْصِيرُ
فَقْطًا لِلنِّسَاءِ .

الإحرامُ مِنَ الْمِيقَاتِ .





صفة العمرة

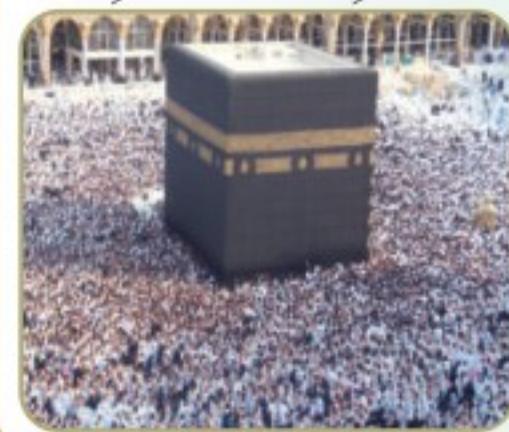
الدرس
الثامن

صفة العمرة

صلاة ركعتين خلف
المقام.



الطوافُ بالبيت سبعة
أشواطٍ، ابتداءً منَ الحجرِ
الأسودِ، وانتهاءً بهِ.



التلبيةُ، وتستمرُ فيها
حتى تشرع في الطواف.



- أ. حلقُ شعر الرأس أو تقصيره للرجال، والحلقُ أفضل.
- ب. التقصيرُ للنساء.



- السعُّ بين الصفا والمروة سبعة أشواطٍ،
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.

